

# مباحثات القوى السياسية تركز على تشكيل حكومة وطنية قوية

لم يكشف عن الدوافع والجهة التي تقف وراءه

## مخطط يستهدف سكان العاصمة بيت الرعب والتهديد بأظرف ورقية



### الداخلية تواجه الدكة العشائرية

## الرشيد يطلق سلفه الكردت كارت للموظفين ومنتسبي الدفاع والداخلية

## القضاء والنزاهة يتقصيان الحقائق حول سحب مبالغ صندوق الحماية الاجتماعية

## تطيع خنازير برية هارب من الجفاف يصب 6 مدنيين في كركوك

## البنك المركزي: لانية لتعديل سعر صرف الدينار



لجان خاصة لاستقبال  
الاعتراضات على  
الغرامات المرورية

ملف مترجم لـ "الزوراء":

الصحف الأوروبية، أوكرانيا تستحق ما هو أفضل من خطة ترامب



يومية سياسية عامة

تصدر عن نقابة الصحفيين العراقيين

العدد: 8556 الثلاثاء 25 تشرين الثاني 2025

No: 8556 Tue 25 Nov 2025

رقم الاعتماد (1)

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير  
مؤيد اللامي

**أوضحت**  
وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، أنه لم يتم أخذ رأيها بشأن موضوع نقل ملكية أراض عائدة للوزارة في منطقة الجادرية على ضفاف نهر دجلة إلى هيئة الحشد الشعبي. وأشارت الوزارة في بيان مقتضب، إلى أن الموقع يصلح لإقامته كمتنزه عام بمساحات خضراء، استمرازا لموقعه المطل على النهر.

**افتتح**  
رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، المرحلة الثالثة لأعمال تأهيل مستشفى الطفل المركزي في جانب الكرخ من بغداد، فيما أكد أهمية القطاع الصحي في تجسيد العلاقة بين المواطن والدولة. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته "الزوراء": أن "رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، افتتح المرحلة الثالثة لأعمال تأهيل مستشفى الطفل المركزي ببغداد.

**أكد**  
رئيس بعثة جامعة الدول العربية لمراقبة الانتخابات العراقية 2025، السفير فائد مصطفى، أن الانتخابات العراقية تجربة ديمقراطية فريدة في المنطقة، وذكر بيان للسفارة العراقية في القاهرة، تلقته "الزوراء": أن "سفير جمهورية العراق لدى جمهورية مصر العربية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية قطان طه خلف التقى رئيس البعثة.

**يشهد**  
سعر صرف الدولار الأمريكي في العراق ضغوطاً متجددة خلال الفترة الأخيرة، وسط جدل اقتصادي واسع حول أسباب الارتفاع وأثره على الموازنة العامة والاقتصاد المحلي، إذ تباينت وجهات النظر بين الخبراء حول طبيعة الإجراءات الحكومية ونتائجها، مع اتفاق عام على ضرورة وجود حزمة إصلاحات متكاملة بدلاً من الاعتماد على أداة واحدة.

**أعلنت**  
هيئة الأنواء الجوية، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعات تساقط للأمطار وانخفاضاً في درجات الحرارة. وذكر بيان للهيئة، تلقته "الزوراء": أن «اليوم الثلاثاء سيكون الطقس غائماً مع فرصة لتساقط زخات مطر خفيفة الشدة في الأجزاء الغربية من المنطقة الوسطى، ودرجات الحرارة مقاربة في المنطقتين الوسطى والجنوبية وتنخفض قليلاً في المنطقة الشمالية». وتابع، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الثلاثاء في جميع محافظات العراق، كالتالي: نينوى ٢٠، دهوك والسليمانية ٢١، أربيل ٢٢، الأنبار وكركوك ٢٣، صلاح الدين ٢٤، بغداد وديالى ٢٥، النجف الأشرف وكربلاء المقدسة وبابل ٢٦، واسط والمنفى ٢٧، ميسان ونوى قار والديوانية ٢٨، والبصرة ٢٩».



برشلونة  
يواجه  
تشيلسي في  
قمة أوروبية  
اليوم

الموقع الإلكتروني

www.alzawraapaper.com



## وزير الداخلية يوجه بتوحيد الجهود للقضاء على ما تسمى بـ (الدكة العشائرية)



بغداد/ الزوراء  
وجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، بضرورة توحيد الجهود للقضاء على ما تسمى بـ «الدكة العشائرية».

وذكر بيان لوزارة الداخلية تلقته «الزوراء»: أن «وزير الداخلية عبد الأمير الشمري ترأس مؤتمراً موسعاً للاستماع إلى الإيجاز الخاص بوكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، بحضور الوكيل ومديري الاستخبارات والدوائر التخصصية ومدير دائرة العلاقات والإعلام، وضم مدير الاستخبارات في المحافظات عبر

الدائرة التلفزيونية». وأشار الوزير إلى أن «ما تحقق من إنجازات من قبل هذه الوكالة المهمة خلال الأشهر الأخيرة، فضلاً عن الاستماع إلى الخطط الخاصة بعمل هذه الوكالة للعام المقبل». وشدد على «تفعيل الجهد الاستخباراتي في تطبيق الأمن المنطقي، فضلاً عن أهمية توحيد الجهود في القضاء على ما تسمى بالدكة العشائرية وإطلاق العيارات النارية وعدم التهاون مع مرتكبي هذه الجرائم التي تهدد بشكل مباشر حياة المواطنين»، موجهاً «بإعداد الخطط الاستباقية للوصول إلى الأهداف المرسومة وإنهاء الحوادث بشكل تام».

وأشار وزير الداخلية، «بما تقوم به وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في عملها لتحقيق الأمن». وفي السياق ذاته، أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية أن وزارة الداخلية ماضية في تنفيذ استراتيجية شاملة لاحتواء النزاعات

العشائرية، لاسيما في محافظات الجنوب والفرات الأوسط وباقي المناطق، مشيرة إلى تحقيق انخفاض واضح في معدلات تلك النزاعات مقارنة بالسنوات الماضية.

وقال عضو اللجنة، النائب ياسر اسكندر، في تصريح صحفي إن «النزاعات العشائرية باتت أقل مما كانت عليه سابقاً، لكنها لا تزال تندلع بين فترة وأخرى نتيجة أسباب متعددة، بعضها يتعلق بالأراضي الزراعية والخلافات الاجتماعية، وقد تؤدي أحياناً إلى وقوع ضحايا نتيجة استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة».

وأضاف أن «وزارة الداخلية وضعت استراتيجية شاملة لمعالجة النزاعات العشائرية منذ أكثر من عامين، وتمضي بخطوات جديدة، ما أسهم في تسجيل انخفاض لافت في تلك النزاعات»، مبيناً أن «جهود الوزارة مستمرة، وتم خلال الأسابيع القليلة الماضية اعتقال أكثر من ٥٠ متهماً متورطين بتلك النزاعات».

## تعلن الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

عن إعلان تمديد المناقصة المرقمة

SUP 93/2025/83

ليكون موعد الغلق الجديد ٢٠٢٥/١٢/٨

بدلاً عن ٢٠٢٥/١٢/١

والتي تم الإعلان عنها عبر الموقع الإلكتروني

[www.kimadia.gov.iq](http://www.kimadia.gov.iq)

### إعلان

#### وزارة الصحة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والإطلاع على المستندات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الإنترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة ([www.kimadia.gov.iq](http://www.kimadia.gov.iq)) والموقع الخاص بالوزارة ([www.moh.gov.iq](http://www.moh.gov.iq)).

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الاكتاب من الشركة يؤيد انتقاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الإطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين آنفاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم ٢٠٢٥/١٢/١٧.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance, & for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website ([www.kimadia.gov.iq](http://www.kimadia.gov.iq)) & the Ministry of Health website ([www.moh.gov.iq](http://www.moh.gov.iq)).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1,000,000) one million Iraqi Dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2,000,000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled 17/12/2025 at (10 AM) o'clock

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	Sup 94 / 2025 / 99	مستلزمات ENT / نبيذة اساسي +معمرة اساسي	25 / 11 / 2025	24 / 12 / 2025	First time

المدير العام

بغداد - باب المعظم - وزارة الصحة - (كيماديا) هـ: ٤١٥٧٦٦٧ رقم هاتف النقال: ٠٧٩٠١٩٢٦٠٣١  
هاتف البدالة: ٨, ٧, ٥, ٤١٥٨٤٠١ بدالة ذات أربعة خطوط

الموقع على الإنترنت [WWW.Kimadia.gov.iq](http://WWW.Kimadia.gov.iq)

Bab Al-Moa'dham- Baghdad Ministry of Health ( Kimadia) Tel.: 4157667 & Tel. (4) lines 4158401,5,7,8  
Mobil: 07901926031

## البنك المركزي: لانية لتعديل سعر صرف الدينار العراقي

بغداد/ الزوراء  
أكد البنك المركزي العراقي تحقيق تقدم ملموس في أهدافه الاستراتيجية المتعلقة بالحفاظ على استقرار المستوى العام للأسعار، مبيناً أن معدل التضخم انخفض إلى مستويات تاريخية تعد الأدنى على مستوى المنطقة، بدعم من السياسات النقدية والإجراءات المتخذة رغم التحديات الاقتصادية. وذكر اعلام البنك في بيان تلقته «الزوراء»، أن «قانون البنك المرقم (٥٦) لسنة ٢٠٠٤، ولا سيما المادة ١/٤/أ، حدد مهامه الأساسية في صياغة وتنفيذ السياسة النقدية، بما في ذلك سياسة سعر الصرف، مؤكداً عدم وجود أي نية لتعديل سعر صرف الدينار العراقي، انسجاماً مع هدفه في ضمان استقرار الأسعار، وهو الهدف الذي تحقق خلال الفترة الماضية». وأضاف أن «البنك المركزي يواصل دعم استقرار سعر الصرف

بمستويات مثالية من الاحتياطيات الأجنبية من العملات والذهب، مشيراً إلى استمرار تغطية جميع طلبات المصارف للتعزيز الخارجي بالدولار الأميركي وبعملة أجنبية أخرى، من بينها اليوان الصيني والليرة التركية والروبية الهندية والدرهم الإماراتي، فضلاً عن استمرار تسويات البطاقات المصرفية والتحويلات الشخصية عبر مونيغرام وويسترن يونين، إضافة إلى مبيعات العملة النقدية لأغراض السفر، مؤكداً عدم وجود أي ضغط على الاحتياطيات الأجنبية».

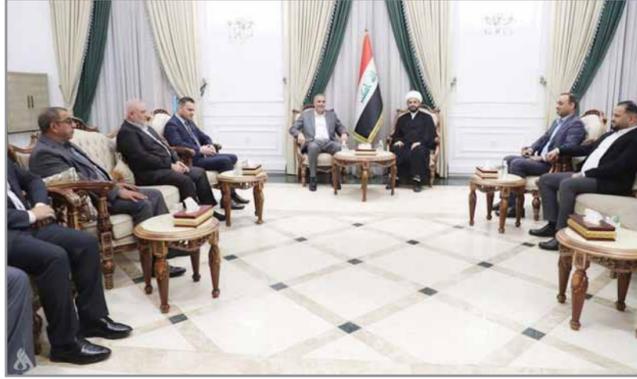
وأشار إلى أن «التصريحات أو الأراء الخارجية التي تتعلق بتغيير سعر صرف الدينار لا تعبر عن موقف البنك المركزي، وتمثل اجتهادات تهدف إلى إرباك السوق وإثارة المضاربات والتأثير على استقرار الاقتصاد الوطني».

أعلن مجلس القضاء الأعلى، المباشرة بالتحقيق وجمع الأدلة بخصوص ما يتم تداوله في وسائل الإعلام عن فقدان مبالغ مخصصة للحماية الاجتماعية. وقال المجلس في بيان تلقته "الزوراء": إن "محكمة تحقيق الكرخ الثانية المختصة بقضايا النزاهة باشرت بالتحقيق وجمع الأدلة بخصوص ما يتم تداوله في وسائل الإعلام عن فقدان مبالغ مخصصة للحماية الاجتماعية". من جانبها، أعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، مباشرتها أعمال التحري والتقصي عن معلومات تخص المبالغ المالية المودعة في صندوق الرعاية الاجتماعية. وذكر بيان للهيئة تلقته "الزوراء": أن "فرقها المؤلفة باشرت أعمال التحري والتقصي حول معلومات سحب ترليونين ونصف ترليون دينار من صندوق الرعاية الاجتماعية التي تناولتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي". وأضاف، أن "الفرق المؤلفة باشرت إجراءات ومهام التقصي والتحري والتدقيق، من أجل التوصل لتفاصيل تلك المعلومات، تمهيدا لاتخاذ الإجراءات الأصولية بصدها وبحسب القانون".

# الزوراء

أكدت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، وجود خطة لتأهيل أربعة طرق سريعة في جاني الكرخ والرصافة من بغداد. وقال مدير عام دائرة الطرق والجسور في الوزارة حسين جاسم كاظم في تصريح صحفي: إن "التركيز في المرحلة المقبلة سيكون على إعادة تأهيل الطرق السريعة الأربعة في جاني الكرخ والرصافة من بغداد"، مشيراً إلى أن "أعمال التأهيل ستشمل سريعي قناة الجيش ومحمد القاسم في جانب الرصافة، بالإضافة إلى سريع عتبة بن غزوان وسريع صلاح الدين الأيوبي في جانب الكرخ". وبين أن "أعمال التأهيل ستشمل تنفيذ أعمال الإكساء وأعمال صبغ الجسور والإنارة وتأثيث تلك الطرق لرفع كفاءتها، فضلاً عن معالجة المطبات والحفر". وتابع أن "الوزارة وضعت خطة للمباشرة بالأعمال التنفيذية من خلال توفير التخصصات المالية اللازمة من حصة الحكومة في المشاريع الاستثمارية من أجل التخفيف عن كاهل الموازنة".

## مباحثات مكثفة لبلورة رؤية سياسية للإسراع بتشكيل الحكومة



ثقة الناخبين بالحزب الديمقراطي الكردستاني والنتائج التي حققها في الانتخابات، والتي تعكس ثقة شعبية واسعة بقيادته ونهجه السياسي. وتابع: وتناول لقاءنا أهمية العمل المشترك من أجل تشكيل حكومة وطنية قوية قادرة على حماية الاستقرار، وترسيخ مبادئ الشراكة الحقيقية، وتعزيز نهج الدولة المدنية، بما يلبي تطلعات أبناء شعبنا. وأكد خلال اللقاء ضرورة توحيد الرؤى وتقريب وجهات النظر بما يسهم في بناء مرحلة سياسية جديدة تركز على خدمة المواطن وترسيخ الأمن والتنمية في عموم العراق.

المواطن، وبما يفرض على تشكيل حكومة وطنية قوية قادرة على تلبية تطلعات الشعب وإدارة المرحلة المقبلة بكل تفان وإخلاص. وفي سياق آخر، أكد الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق الشيخ قيس الخزعلي، على أهمية الإسراع في تشكيل الحكومة المقبلة وفق معايير الكفاءة والمسؤولية، بما يضمن الارتقاء بالعملية السياسية، ويسهم في تعزيز الاستقرار السياسي والخمفي في البلاد. وأكد الجانبان "ضرورة تكاتف القوى الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة، والعمل بروح الشراكة

بغداد/ الزوراء  
واصلت القوى السياسية مباحثاتها فيما بينها لبلورة رؤية سياسية للإسراع بتشكيل الحكومة. وذكر المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى الإسلامي في بيان تلقته "الزوراء": أن رئيس تحالف ائتلاف يشاركه الشيخ همام حمودي، استقبل رئيس تحالف تصميم محافظ البصرة أسعد العيداني، وبحثا اتجاهات الحوارات الدائرة بشأن الاستحقاقات الدستورية، وتحديات المرحلة، وأهمية الانطلاق من رؤية وطنية مشتركة لمواجهة التحديات. وأكد الشيخ حمودي، ان النظام الديمقراطي يستمد قوته من قدرته

## السوداني يفتح المرحلة الثالثة لأعمال تأهيل مستشفى الطفل المركزي



وبين، أنه "افتتحنا خلال السنوات الثلاث الماضية 22 مستشفى ومن المؤمل أن نصل إلى سعة 60 ألف سرير بعد إكمال مشاريعنا التي هي قيد التنفيذ"، معبرا عن اعترازه "بنجرة فريق الجهد الصحي والهندي الرائدة، لمساهمته بجملة كبيرة من المشاريع وبفترات قياسية وكلف مالية قليلة". وأضاف، أنه "استطعنا، من خلال فريق الجهد الصحي والهندي، اختصار الزمن وتقديم الخدمات لعموم المواطنين بمختلف القطاعات"، موضحاً "نحيي كل الجهود ونأمل تقديم أفضل الخدمات من خلال المؤسسات التي شهدت أعمال تأهيل".

بغداد/ الزوراء  
افتتح رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، المرحلة الثالثة لتأهيل مستشفى الطفل المركزي في جانب الكرخ من بغداد، فيما أكد أهمية القطاع الصحي في تجسيد العلاقة بين المواطن والدولة. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته "الزوراء": أن "رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، افتتح المرحلة الثالثة لأعمال تأهيل مستشفى الطفل المركزي ببغداد، بعد إتمامه وإعادة تشغيله بكامل طاقته الاستيعابية (400 سرير"، مؤكداً في حديثه خلال الافتتاح، أن "مستشفى الطفل المركزي من

## إحباط مخطط إجرامي لبث الرعب وإثارة الفتنة المجتمعية في بغداد

بغداد/ الزوراء  
أعلن جهاز الأمن الوطني، عن إحباط مخطط إجرامي لبث الرعب وإثارة الفتنة المجتمعية في بغداد. وذكر الجهاز في بيان، تلقته "الزوراء": أن "مقارن جهاز الأمن الوطني في بغداد، تمكنت من الإطاحة بشبكة إجرامية خطيرة كانت تنفذ أسلوبياً منظماً لبث الخوف داخل الأحياء السكنية عبر توزيع

## الجامعة العربية: الانتخابات العراقية تجربة ديمقراطية فريدة في المنطقة

بغداد/ الزوراء  
أكد رئيس بعثة جامعة الدول العربية لمراقبة الانتخابات العراقية 2025، السفير فائد مصطفى، أن الانتخابات العراقية تجربة ديمقراطية فريدة في المنطقة. وذكر بيان للسفارة العراقية في القاهرة، تلقته "الزوراء": أن "سفير جمهورية مصر العربية ومنذوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية قحطان طه خلف التقى الأمين العام المساعد- رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة ورئيس بعثة جامعة الدول

## النقل: إيرادات الموانئ تتجاوز تريليون و63 مليار دينار

بغداد/ الزوراء  
أعلنت وزارة النقل عن تجاوز الإيرادات المتحققة من موانئ العراق التريلون و63 مليار دينار حتى نهاية شهر تشرين الأول لسنة 2025.

## المور: لجان خاصة لاستقبال الاعتراضات على غرامات المخالفات

الالتزام يؤدي إلى مخالفات مثل: تجاوز الإشارة المرورية، السرعة العالية، وعدم احترام قواعد السير، لافتاً إلى "وجود لجان اعتراضات في جاني الرصافة، الكرخ، وكذلك في مديرية المرور العامة، مختصة بمراجعة مخالفات الكاميرات واعتراضات المواطنين". وذكر أن "أي مواطن لديه شكوى أو اعتراض يمكنه الرجعة، وسنستمع له ونقدم له المساعدة، ونتحقق من مخالفته ليضمن ويقطع الشك باليقين".

ووردتنا شكوى عديدة من أصحاب هذه المركبات بشأن المخالفات المرورية المسجلة عليها، مبيناً أنه "من خلال المتابعة تبين أن بعض أصحاب المركبات يسلمون مركباتهم إلى سائقين يعملون عليها بشكل يومي، وهؤلاء السائقين لا يهتمون بالغرامات ولا بالمخالفات". وأضاف، "بعد انتهاء عملهم وتسليم المركبة، يتفاجأ صاحب المركبة بوجود مخالفات خفيفة عليها"، مشدداً على "ضرورة اهتمام صاحب المركبة

بغداد/ الزوراء  
أوضحت مديرية المرور العامة، اسباب ارتفاع الغرامات على بعض المركبات، وفيما بينت ان المخالفات المسجلة عبر الكاميرات تمر بثلاث مراحل تدقيق للتأكد من صحتها، وأشارت الى وجود لجان خاصة لاستقبال اعتراضات المواطنين على غرامات المخالفات. وقال مدير إعلام المديرية العميد نصير عبد الستار شهاب في تصريح صحفي: إن "مشكلة الغرامات ومن بينها مركبات النقل الجماعي (الكوسترات

## محليات

# سفير الإتحاد الأوروبي : مساعدة العراق على رأس أولوياتنا بسبب التغير المناخي

ولهذا السبب ايضا يضع الإتحاد الأوروبي مساعدة العراق على رأس أولوياته».

واضاف ، ان « التغير المناخي هنا يجعلنا نساعد البلاد من خلال تعزيز الاداء التشريعي لسن قوانين بيئية أفضل، وكذلك مساعدة العراق على تنويع اقتصاده بعيداً عن الهيدروكربونات والوقود (النفط والغاز) والتوجه نحو الطاقات المتجددة ، ويتم ذلك عبر تعزيز القطاع الخاص للوصول الى مواد تصديرية اخرى غير قطاع النفط فقط ، ولدينا تعاون قوي بهذا الصدد ، لأن مساعدة الشعب العراقي تعد اولوية لنا في اوروبا».

لتنويع اقتصاده الوطني ، وكذلك ليكون هذا البلد مثلاً حقيقياً للاستقرار في منطقة تشهد الكثير من الصراعات، وينبغي أن نشيد بالحكومة العراقية التي قامت بعمل رائع في إبعاد البلاد عن هذه الصراعات الإقليمية وكونها ركيزة للاستقرار ..»

وحول دعم الإتحاد الأوروبي للمشاريع في العراق، أكد السفير: «أن العراق ضمن الدول الخمس الأكثر تضرراً في العالم جراء تغير المناخ ، ونحن نرى بالفعل ان الناس في هذا البلد ينزحون بسبب تغير المناخ، لذا هذه قضية ملحة يجب معالجتها».



دعمكم في هذا الجهد».

واضاف: «لقد دعم الإتحاد الأوروبي العراق وسيواصل دعمه في مساره

بغداد/ نينا

جدد الإتحاد الأوروبي ، تأكيد مواصلته دعم العراق في مسار تنويع الاقتصاد الوطني وتنفيذ مشاريع مواجهة التغير المناخي .

وذكر سفير بعثة الإتحاد الأوروبي كليمنس سيمتر ، في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للانباء «نينا»: «لقد أصدر الإتحاد الأوروبي بياناً لتهنئة الشعب العراقي على إجراء العملية الانتخابية بشكل سلمي، وهذا هو موقفنا ، العراق دولة ذات سيادة ونحن لا نتدخل بأي شكل من الأشكال في تشكيل الحكومة» لافتاً إلى أن « الأمر الواضح الوحيد هو أن

## محل: التفاهات بين البيوتات السياسية الثلاث ستكون مفتاح تشكيل الحكومة المقبلة

بوليتيين».

ولفت الى ان السيد السوداني هو الاوفر حظا بتجديد الولاية «على اعتبار إنه بدأ بمشروع ويحتاج الى التكملة».

ونوه الى ان «فترة تشكيل الحكومة تعتمد على التفاهات التي من الممكن أن تضي لها الحوارات الجارية الآن، إذا كانت هناك حوارات حقيقية تريد الإسراع في تشكيل حكومة من الممكن ان نعمل بذلك لكن اذا كان هناك إصرار من بعض الأطراف مثل أطراف البيت السني يطالبون الآن برئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية وغيرها اعتقد هذا الموضوع من الممكن أن يكون عقدة بالتفاهم وتعقيد المشهد».

كردستان من قبل رئيس الوزراء وهو يعتبر صاحب الكتلة الأكبر في الإطار التنسيقي، وتبعها زيارة السيد المالكي أيضاً إلى أربيل، وهذا يدل على أننا سوف لن نعيد عن ما قمنا به في التجارب الماضية، حكومة توافقية لربما تضم أكبر عدد ممكن من الكتل السياسية».

وعن إمكانية حدوث انسداد سياسي بين الهلالي و«عملية ترشيح السيد المالكي لربما تؤدي إلى انسداد سياسي وعلى الإخوة في حزب الدعوة أن ينظروا إلى الأمور بواقعية وهناك فيوتوات كثيرة من النجف ممثلة بالحزوة العلمية، وبالمرجعية، ومتمثلة بالسيد مقتدى الصدر وكذلك المحيط الاقليمي والدولي، لديه تحفظات وهذا طبعاً غير دارج بالعراق الديمقراطي على اعتبار ان رئيس الوزراء يفترض ان يكتفي

ونحن خرجنا من عملية انتخابية، كان فيها تصعيد للخطاب العدائي الطائفي بشكل كبير جدا وغير معهود».

وبين ان «الكتل السياسية تحتاج إلى أن يكون هناك تهدئة في الخطاب ثم نشرع بحوار على مستوى البيوتات الثلاثة وبالتالي من الممكن أن نذهب إلى حوار وطني على مستوى العراق من أجل الإسراع في تشكيل الحكومة وتسمية الرئاسات الثلاث».

واكد ان «الإطار سوف لن يخطو خطوة باتجاه تشكيل الحكومة إلا أن يكون قد اتفق مع الشركاء السياسيين والبيوتات الثلاثة الأخرى، والقيادات السياسية المتواجدة في هذه البيوتات».

وأوضح « رأينا كانت هناك زيارة إلى إقليم

المصطفى فليح

أكد المحلل السياسي ، عائد الهلالي، ان التفاهات بين البيوتات السياسية الثلاثة ستكون مفتاح تشكيل الحكومة المقبلة، محذراً من ان المطالبة ببعض المناصب قد يسبب انسداداً سياسياً.

وقال الهلالي في حديث له «الزوراء»، ان «تشكيل المجلس السياسي الوطني، خطوة إيجابية من قبل الإخوة في البيت السني، على اعتبار انه توحيد للجهود ومن الممكن أن يؤدي إلى توحيد الخطاب الذي يؤدي إلى تسهيل الحوارات والتفاهات مع الكتل السياسية الأخرى».

وأضاف ان «الحوارات إلى الآن لم ترتقي إلى حوارات التي نريدها أو نتوقعها، هي لازالت حوارات تنقيح الأجواء ما بين الكتل السياسية

## العمل تعلن إتمام تأييد تخفيض أجور الدراسة لطلبة الحماية الاجتماعية

بغداد/ الزوراء

أعلنت هيئة الحماية الاجتماعية في وزارة العمل اكتمال تأييد أكثر من (٢٥٠٠) طلب خاص بتخفيض اجور الدراسات للطلبة المشمولين بإعانة الحماية الاجتماعية، والمقدمة عبر المنصة الإلكترونية التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والخاصة بطلبة الجامعات الأهلية.

وقال رئيس الهيئة احمد الموسوي في بيان تلقته «الزوراء» ان «الهيئة أنجزت

## هجوم نادر لقطيع خنازير برية يصيب 6 مدنيين جنوب غرب كركوك



كركوك/ الزوراء

كشف مصدر طبي، عن حادث نادر أدى إلى إصابة ستة مدنيين في منطقة زراعية بمحيط قضاء دافوق جنوب غرب محافظة كركوك.

وقال المصدر في تصريح صحفي إن «سبعة من أهالي القرى الزراعية القريبة من قضاء دافوق تعرضوا لهجوم مفاجئ من قبل قطيع من الخنازير البرية أثناء عملهم في إحدى المزارع، ما أسفر عن إصابتهم بجروح متفاوتة»، مبيناً أن «اثنين من المصابين جرى نقلهم إلى ردهات الطوارئ لتلقي العلاج، لكن حالتهم مستقرة، فيما تعرض الأربعة

## التعليم تعلن نتائج قبول الطلبة من ذوي الشهداء في الدراسة المسائية

بغداد/ الزوراء

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، نتائج قبول الطلبة من فئة ذوي الشهداء في الدراسة المسائية للسنّة الدراسية ٢٠٢٥/٢٠٢٤.

وذكر بيان الوزارة، تلقتة «الزوراء» أن «نتائج القبول العامة والقبول المباشر تتضمن قبول (٥٨٦١) طالباً موزعين بين فئات ذوي الشهداء، وبنواقع (١٩٠٨) طالب من ضحايا جرائم

## أكدت وصول ٤١٩٠٠ طن من الرز التايلندي

## التجارة: اليوم توزيع السلّة الغذائية لأكثر من ٧ ملايين من المشمولين بشبكة الحماية



بغداد/ جاسم الطائي - مهدي كريم

أعلنت وزارة التجارة عن مباشرتها اليوم الثلاثاء بقطع وتجهيز مواد السلّة الغذائية التاسعة للعام الحالى ٢٠٢٥ للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية مجاناً والبالغ عددهم اكثر من (٧) ملايين مستفيد فيما أكدت وصول (٤١٩٠٠) طن من مادة الرز التايلندي المخصص لمفردات السلّة الغذائية وشدت على أهمية الحفاظ على سلامة مخزونها الغذائي في كافة فروعها.

وقال مدير قسم التسويق في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية عباس عبد الواحد الكنانى بتصريح خص به (الزوراء) أن الشركة العامة لتجارة الأغذية دعيت جميع فروعها ومراكز البيع اليوم الثلاثاء بالمباشرة بقطع وتجهيز الكولاء بمواد السلّة الغذائية العاشرة للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية والتي تسد لاكثر من (٧) ملايين مستفيد.

مبيناً أن المواد التي ستوزع هي مادة السكر محلي بواقع (١) كغم للفرد الواحد مع (١) لتر زيت طعام محلي علامة التونس (١) كغم طحين صفر منشأ محلي وتركي وأماراتي (٢٠٠) غم شاي سيلاني هندي المنشأ (٢٥٠) غم حليب كبار نيوزلندي المنشأ. مشيراً ان القطع أكدت على أن يكون القلع بدون خصم التجزئة أو النقل أو ربحية الوكيل وان يكون القلع مجاناً».

أن الحكومة خصصت (١٢) سلّة غذائية سنوياً بالإضافة إلى السلّات الغذائية ضمن مفردات البطاقة التموينية للمشمولين بروتاتب شبكة الحماية الاجتماعية.

وأشار الكنانى أن الشركة ستقوم أيضاً خلال الأيام المقبلة بتهيئة مفردات البطاقة التموينية الثامنة خلال هذا العام ٢٠٢٥ عبر وكلاء جميع الكولاء في بغداد والمحافظات والتي ستغطي لأكثر من (٢٨) مليون مواطن. منوهاً أن الشركة تسعى من خلال انسيابية توزيع السلّة الغذائية بالمحافظة والسيطرة على استقرار أسعار المواد الغذائية من خلال الفرق الرقابية في الشركة بهدف متابعة الأسواق المحلية والتدخل في حالة صعود الاسعار .

واكد الكنانى ان الادارة العليا في الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية تسعى ومن خلال كافة اقسامها الى دعم الاقتصاد الوطني عن طريق استيراد

والتسويق المواد الغذائية وخلق موازنة سعرية في الاسواق المحلية وبما يتوافق مع نظام ادارة الجودة وحسب بنود المواصفة القياسية الدولية.

فيما أعلنت الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في وزارة التجارة عن وصول الباخرة ( MV PRIMROSE ) إلى المياه الإقليمية محملة بكمية ٤١٩٠٠ طن من مادة الرز التايلندي المخصص لمفردات السلّة الغذائية، تمهيداً لتوزيعها على الكولاء.

وقالت مدير عام الشركة الهندسة لي هاشم الموسوي، أن فرق الفحص المختبري في ميناء أم قصر باشرت بسحب النماذج القياسية من الشحنة بالتنسيق مع قسم السيطرة النوعية، لإخضاعها للفحوصات الفيزيائية وإرسالها إلى المختبر المركزي لإجراء الفحوصات الكيميائية

## ارتفاع الدولار المفاجئ في العراق . تحديات ومخاوف

عبر تمكينه من شراء السندات الحكومية من المصارف المحلية كافة، من خلال عمليات الخصم التي تؤدي دورها إلى استقرار سيولة الجهاز المصرفي.

وبين صالح أن هذا التعاون لا يقتصر على ذلك، بل بشكل عامية أساسية لتأمين متطلبات التمويل القصير الأجل المالية العامة، بما يضمن الحفاظ على مستويات مريحة من السيولة لدى المصارف من جهة، ولدى المالية العامة عند الحاجة من جهة أخرى.

وأكد أن احتياجات السيولة النقدية وتوفير متطلباتها تجري بصورة طبيعية ومنظمة، وأن الرواتب والأجور والمعاشات وسائر الالتزامات المالية في وضع آمن جداً ولا تواجه أي مخاطر في الأمدين القريب والمتوسط.

الفساد، تحسين الجبايات، تطوير قطاعي الكهرباء والماء، وتنظيم عمل المنافذ والجمارك.

وقال داغر أيضاً: «لا قيمة لتغيير سعر الصرف إذا كان إجراء منفرداً، الجميع يتعامل معه كأداة للخروج من الأزمة، بينما يمكن تجاوز فجوة الموازنة إلا عبر حزمة أدوات متكاملة، على رأسها ربط الإنفاق بالإيراد».

من جانبه، أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، في تصريح صحفي وجود مستوى عالٍ من التعاون البناء بين السياسيين النقديّة والمالية يقوم على مبدأ التكيف النقدي غير المباشر.

وأوضح أن هذا المبدأ يوفر الرفاعة المالية الابتدائية للجهاز المصرفي

بغداد/ الزوراء

يشهد سعر صرف الدولار الأميركي في العراق ضغوطاً متجددة خلال الفترة الأخيرة، وسط جدل اقتصادي واسع حول أسباب الارتفاع وأثره على الموازنة العامة والاقتصاد المحلي، إذ تباينت وجهات النظر بين الخبراء حول طبيعة الإجراءات الحكومية ونتاجها، مع اتفاق عام على ضرورة وجود حزمة إصلاحات متكاملة بدلاً من الاعتماد على أداة واحدة.

وسجلت الأسواق العراقية ارتفاعاً مفاجئاً في أسعار صرف الدولار أمام الدينار العراقي، حيث سجلت بورصتنا الفتحاح والحرثية في بغداد ١٤٤,٠٠٠ دينار مقابل ١٠٠ دولار فيما بلغ سعر البيع في أربيل ١٤٣,٥٠٠ ديناراً وسعر

الشراء ١٤٢,٩٠٠ دينار لكل ١٠٠ دولار.

ويقول الخبير الاقتصادي محمود داغر، في تصريح صحفي إن تفاقم عجز الموازنة دفع الحكومة العراقية منذ نهاية عام ٢٠٢٠ إلى اتخاذ إجراءات سريعة مثل خفض قيمة الدينار، ثم رفع قيمة الدولار في ٢٠٢٣، لكنه أشرف إلى أن هذه القرارات على أهميتها ليست حلولاً جذرية.

وأوضح داغر، وهو مدير سابق في البنك المركزي، أن «تخفيض أو تغيير سعر الصرف لا يمكن أن يكون علاجاً جيداً للأزمة، طالما لا ترافقه مجموعة من الإجراءات المتكاملة».

وأضاف أن استمرار الأزمات مرتبط بغياب إصلاحات حقيقية في ملفات أساسية مثل محاربة

## النفط توضح تفاصيل تطوير حقل القرنة 1 وألية رفع طاقته الإنتاجية

ولفت عبد الخالق الى أن «قسم المكامن يتألف من ثلاث شعب ووحدة رئيسية، شعبة جيولوجية العمليات وشعبة المكامن والشعبة الجيولوجية ووحدة الدراسات التي استحدثت مؤخراً وهي أهم وحدات القسم لما لها من مهام إعداد الدراسات والموديلات المكمّنة وتطوير الحقل».

وأكد أن «قسم المكامن مسؤول عن إعداد الخطط التطويرية بينما يتولى قسم الحفر تنفيذ هذه الخطط مشدداً على أن جميع الأقسام مترابطة في عملها الفني.

وذكر أن «طبيعة العمل تجمع بين المكتب والميدان حيث تتواجد بعض كوادر القسم على أبراج الحفر ضمن مهام متابعة الدراسات والخطط وتحديد مواقع التنقيب»، موضحاً ان «قسم المكامن يعتمد على التكنولوجيا الحديثة ومواكبة تطور المعدات خاصة في استخدام الآبار الأقفية وتقنيات الحفر الموجه للوصول إلى أكبر التجمعات النفطية داخل المكامن».

جانب إنتاج مكامن المشرق».

وأكد أن «الخطّة العامة الموضوعية لكافة مكامن الحقل تهدف للوصول إلى طاقة إنتاجية تبلغ مليون و ٦٠٠ ألف برميل يومياً».

وأوضح عبد الخالق أن «المكامن تنقسم إلى نوعين مكامن مطورة وتشمل مكامن الزبير والمشرق ومكامن مكتشفة وغير مطورة تحتاج إلى فترة زمنية للتطوير وتهيئة الموديلات المكمّنة والجيولوجية المناسبة، مبيّناً أن «مكمن اليمامة يضم نحو ٧ آبار محفورة وجاهزة وقد أجريت لها الفحوصات الملائمة للإنتاج».

وبين أن «أغلب نفوط غرب القرنة ١ تصنف ضمن النفوط المتوسطة في حين يُعد مكمن اليمامة من النفوط الخفيف»، لافتاً إلى أن «مكمن المشرق يقع على عمق يتراوح بين ٢٢٠٠ و ٢٦٠٠ متر في الحفر العمودي، بينما يصل عمق مكمن اليمامة إلى نحو ٤٠٠٠ متر، مع وجود مكامن أعمق أخرى».

بغداد/ الزوراء

أوضحت وزارة النفط تفاصيل تطوير حقل القرنة ١، فيما أكدت وضع خطط لرفع طاقته الإنتاجية لـ ١,٦ مليون برميل يومياً.

وقال مدير قسم المكامن في هيئة تشغيل حقل غرب القرنة ١، عرب عبد الخالق، في تصريح صحفي إن «قسم المكامن يعد الأساس الذي يعتمد عليه في عمليات الإنتاج والسيطرة على المكامن وتحسين مستويات الإنتاج»، مبيّناً أن «جميع خطوات تطوير الحقل تبدأ من هذا القسم».

وأضاف أن «حقل غرب القرنة ١ يضم عدة مكامن رئيسية أبرزها مكمن المشرق الذي يشكل نحو ٩٥٪ من إنتاج الحقل إضافة إلى مكامن الزبير واليمامة والمكامن المكتشفة الأخرى».

وأشار إلى أن «مكمن اليمامة لا يزال في طور التطوير فيما تتضمن الخطط المقترحة رفع الطاقة الإنتاجية إلى ٤٠٠ ألف برميل يومياً إلى

اللازمة، بغية التأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية وصلاحياتها للاستهلاك البشري.

وأكدت الموسوي أن عملية التوزيع سيتم وفق خطة تسويقية أعدها قسم التسويق في الشركة، بما يضمن وصول المادة إلى المواطنين ضمن مفردات السلّة الغذائية.

ومن جانب آخر عقدت الموسوي اجتماعاً موسعاً بنظام on line مع مديري المراكز والفروع في جميع المحافظات وبحضور مديري قسم التسويق والرقابة والتدقيق الداخلي وذلك متابعة شؤون العمل والارتقاء بواقع الخدمات المقدمة .

## هونغ شي: العراق سوق متنامية للسيارات في المنطقة

ارتباطاً وثيقاً بقيادة البلاد، حيث صنّعت سياراتها خصيصاً للرؤساء وكبار المسؤولين، محققةً بذلك مكانة رسمية وطنية لا مثيل لها، وظلت «هونغ شي» لعقود، فخرًا للصناعة الصينية، تمامًا كما تمثّل رولز رويس الأناقة البريطانية أو تمثّل كاديلاك الأناقة الأمريكية، حيث تتميز بمزيج من الأناقة الكلاسيكية والروح الصينية الأصيلية، وتتضمن تصميماتها خطوطاً فنية مستوحاة من العمارة والفن الصيني التقليدي، مما يجعلها السيارة المفضلة للنخبة والمناسبات الوطنية الكبرى، وفي السنوات الأخيرة، توسعت بشكل كبير في الأسواق الخارجية، وخاصة في الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا، ورسخت حضورها القوي بفضل مزيجها الفريد من الأسعار التنافسية والجودة العالية والتصميم الفاخر.

بغداد/ الزوراء

أعلنت شركة هونغ شي الصينية، ان العراق بات سوقاً هامة ومتنامية للسيارات في المنطقة .

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «مسار التوكيل» أحمد مشير، خلال حفل الافتتاح، تابعته «الزوراء»، «تمثل شركتنا ماركة سيارات (هونغ شي) في العراق وإقليم كردستان قيمتها المشتركة ورؤيتنا المستقبلية طويلة الأمد وتمثلنا، مبيّناً أن «الشراكة مبنية على الثقة المتبادلة بيننا وبين عملائنا باعتبارنا سوقاً هاماً ومتنامياً للسيارات في المنطقة».

من جانبه قال رئيس لجنة الاستثمار في مجلس النواب حسن قاسم الجنابي، أن «الحكومة الاتحادية تقدم كافة التسهيلات للشركات العالمية والأجنبية للاستثمار».

أما المدير التنفيذي لشركة «فاو» في الشرق الأوسط تونغ،

أكد «اهتمام الشركة بالسوق العراقية كونها من الأسواق القوية والمرحبة بالسيارات الصينية الراقية».

ثم افتتحت الشركة وخلال حفل مهيب معروضاً موسعاً لعرض أنواع مختلفة من سيارات «هونغ شي» في بغداد، حيث تم عرض عدد من السيارات الفارهة بحضور فنانيين وشخصيات عراقية وعدد من وسائل الإعلام.



## الجامعة العراقية تناقش

### الوظيفة الإتصالية في الخطوط الجوية



وأظهرت الدراسة أهمية الدور الذي تؤديه العلاقات العامة في تعزيز الصورة الذهنية للشركة، وتوضيح من الفئات الناتجة عن الأنشطة الإتصالية الحديثة، ولأسيما منصات التواصل الاجتماعي، والواقع الإلكتروني، تمثل أدوات مؤثرة في تشكيل الانطباعات لدى الجمهور وبناء صورة مؤسسية أكثر وضوحاً وفعالية.

وتألفت لجنة المناقشة من: أ.د. هيثم عكاب عطية رئيساً، وأ.م.د. حردان هادي صايل عضواً، وأ.م.د. ليث صبار جابر عضواً خارجياً، وأ.د. محمود ياسين سعود عضواً ومشرفاً، وفي نهاية المناقشة قررت اللجنة، بعد الأخذ بنظر الاعتبار الجهود العلمية المبذولة من الباحثة والأسلوب العلمي الذي اتبعته والناتج التي توصلت إليها، قبول الرسالة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير.

## استقالة رئيس تحرير «البوابة نيوز»

### المصرية وتواصل اعتصام الصحفيين

القاهرة/ متابعة الزوراء تواصل أزمة مؤسسة البوابة نيوز الإعلامية في مصر اتساعها بعد إعلان الكاتب الصحفي عبد الرحيم علي، رئيس مجلسي الإدارة والتحرير، رفع اسمه من ترويسة الجريدة والموقع الإلكتروني، يوم الأحد، مؤكداً في مقاله الأخير المعنون بـ«البوابة.. سراب الزمان الجميل»، أنه سيقم بتقديم باستقالته إلى الجمعية العمومية منذ فترة. جاءت هذه الخطوة بالتزامن مع استمرار اعتصام الصحفيين داخل مقر المؤسسة للمطالبة بتطبيق الحد الأدنى للأجور، لليوم السابع على التوالي.

واستقالة علي تعتبر التطور الأبرز في سلسلة أحداث متلاحقة داخل «البوابة نيوز»، حيث نفذ الصحفيون، منذ 17 نوفمبر / تشرين الثاني الحالي، اعتصاماً مفتوحاً احتجاجاً على ما يقولون إنه تجاهل إداري لمطالبهم المالية الأساسية، فيما تؤكد إدارة المؤسسة أنها تواجه أزمة ميزانية تتطلب حلولاً متدرجة لتجنب الإفلاق. وفي اليوم السابق لاستقالة علي، أصدر مجلس تحرير «البوابة نيوز» بياناً عقب اجتماع عقده، السبت، لمناقشة تداعيات الأزمة. وأُعيد المجلس في البيان عن تقديره حق الصحفيين في الاحتجاج السلمي، لكنه شدد على رفض ما وصفها بممارسات «تمس المؤسسة أو تسيء لصورتها». وأبدى المجلس أسفه لتصرحات نقيب الصحفيين خالد البلشي، التي قال فيها إن «إدارة المؤسسة تعنتت في التعامل مع الصحفيين»، معتبراً أن هذه التصريحات «تفتقر إلى الدقة».

وأضاف البيان أن مجلس تحرير «البوابة نيوز» تواصل مع إدارة المؤسسة التي نفت بدورها وجود أي تعنت، مؤكداً أنها قدمت لنقابة الصحفيين «حلولاً عملية قابلة للتنفيذ»، تحفظ حقوق العاملين وتضمن استمرار المؤسسة، إلا أن هذه الحلول «لم يتم الإعلان عنها»، وأكد المجلس أن الحفاظ على المؤسسة مسؤولية مشتركة، وأن مناقشة المطالب العادلة يجب أن تتم في إطار يحفظ الاستقرار والسمعة المهنية.

في السياق نفسه، يواصل صحفيو «البوابة نيوز» الاعتصام الذي جاء بعد «سنوات من المحاولات الجادة» لتسوية أوضاعهم المالية عبر الحوار وبحضور ممثلي نقابة الصحفيين. الصحفيون اعتصموا لتضربهم من تقاضي رواتب لا تتجاوز ألفي جنيه (٤٢ دولاراً) شهرياً بعد سنوات طويلة من العمل، لا سيما أن إدارة الصحيفة خفضت الرواتب إلى النصف منذ ٢٠١٧ وحرمت العاملين من العلاوات السنوية، في مخالفة لقانون العمل.

(عن/ صحيفة العربي الجديد)

رياح قحطان أحمد قائمة بأبرز المصادر العلمية التي تناولت خطوات تحليل المضمون في الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، بما يهيئ للمشاركين قاعدة معرفية موسعة تُسهم في تطوير مشروعاتهم البحثية وتعزز من جودة دراساتهم الأكاديمية.

تأتي هذه الدورة انسجاماً مع توجهات الكلية في دعم هدف التنمية المستدامة الرابع «التعليم الجيد» من خلال تمكين طلبة الدراسات العليا بالمهارات البحثية المتقدمة، وتعزيز قدراتهم على تحليل الرسائل الإعلامية وفق أسس منهجية وعلمية، بما ينعكس إيجاباً على جودة الإنتاج العلمي ويساهم في بناء مجتمع معرفي قادر على مواجهة التحديات وتحقيق التنمية الشاملة.

البحث، مروراً باختيار العينة، وتحديد وحدة التحليل، ووحدة العد والقياس المناسبة، وصولاً إلى مرحلتى الصدق والثبات باعتبارهما معيارين أساسيين لضمان موثوقية النتائج، كما تناولت كيفية جدولة الفئات وتحليل تكراراتها واستخراج النسب المئوية بما يعكس دقة التعامل مع البيانات وتحويلها إلى مؤشرات قابلة للقياس والدراسة العلمية.

وشملت الدورة كذلك عرضاً توضيحياً لعناصر تحليل الإعلانات والمطويات والنشرات، فضلاً عن الخطب والبيانات الإعلامية، عبر أمثلة تطبيقية تساعد الباحث على التعامل مع النصوص الإعلامية بمختلف أشكالها ونماذجها.

وفي ختام اليوم الأول، قدمت الدكتورة

## مقتل صانعة المحتوى الليبية

### خنساء المجاهد صورة لطرابلس غير المستقرة

الأمامي والجاني، ما دفعها إلى محاولة الهروب عن طريق النزول من السيارة والركض، لكن الجناء تابعوها بإطلاق رصاصات إضافية أصابتها في الرأس ومضاعف قاتلة أخرى، ففارت الحياة على الفور أمام أعين المرأة، وبقي محرك سيارتها يعمل لمدة ساعة ونصف الساعة تقريباً قبل وصول الشرطة.

وانتشرت مقاطع فيديو مصورة بهواتف

الشهود تظهر جثتها ملقاة على الأرض بجانب السيارة، وهو ما أثار صدمة

جماعية ودعوات لمشاركتها كدليل على

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

وأثار مقتل خنساء المجاهد ردود فعل

واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث

تصدر هاشتاغ #خنساءالمجاهد

التrend على مواقع التواصل الاجتماعي،

ودعت منظمات حقوقية مثل منبر

المرأة الليبية من أجل السلام إلى تحقيق

سريع وشامل، مشددة على أن الجريمة

جزء من سلسلة استهداف النساء

الناشطات، واستذكرت حالات سابقة

مثل اعتقال سلوى بوقعيقص في عام

٢٠١٤ وانتصار الحصابيري في عام

٢٠١٥.

الضلع على الوزير خلال ٧٢ ساعة، مع تحذيرات من اشتباكات محتملة إذا تأخرت العدالة.

### أصفر وأحمر

## الانضباط تعاقب لاعب نادي زاخو محمد علي عبود

بغداد/ الزوراء  
اجتمعت لجنة الانضباط في الاتحاد العراقي لكرة القدم، للنظر بالفيلديو المنسوب للاعب نادي زاخو محمد علي عبود، وبعد مشاهدة الفيديو تبين وجود عبارات وإشارات مسيئة من قبل اللاعب، لا تليق بالسلوك والروح الرياضية.  
ولما تقدمت اللجنة، معاقبة لاعب نادي زاخو محمد علي عبود بالحرمان مباراة واحدة من مرافقة الفريق، مع غرامة مالية قدرها مليوناً ديناراً عراقياً.

## الزوراء يكثف تحضيراته للقاء غوا الهندي غداً في الأبطال



بغداد/ احمد سعيد  
صعد فريق الزوراء وتيرة تدريباته اليومية استعداداً لمواجهة غوا الهندي في تمام الساعة السابعة من مساء يوم غد الأربعاء ضمن منافسات الجولة الخامسة من دوري أبطال آسيا الثانية. وسيقود اللقاء طاقماً تحكيمياً من أوزبكستان بقيادة حكم الساحة نور سافروس فيدافس وسيرازيدينوف روسلان مساعد اول واوسمانوف البشير مساعداً ثانياً والقيرغستاني زاكيبييوف سانزار حكماً رابعاً. ومن المقرر ان يُعقد اليوم الثلاثاء المؤتمر الصحفي الخاص بفريق الزوراء في مقر النادي عند الساعة 3:30 ظهرًا بتوقيت بغداد، يلي ذلك

## مدرب الأمانة: الأداء المتوازن وراء فوزنا على الطلبة



بغداد/ متابعة الزوراء  
أعرب مدرب فريق أمانة بغداد، وسام طالب، عن رضاه الكبير بعد الفوز الثمين الذي حققه فريقه على الطلبة ضمن منافسات الجولة السابعة من دوري نجوم العراق، مؤكداً أن اللاعبين قدموا مباراة بمستوى عالٍ واستحقاقاً للفوز. وقال طالب إن "الفريق تمكن من تحقيق الفوز خلال تسعين دقيقة كاملة من الأداء المتوازن، مشيراً إلى أن نيل ثلاث نقاط مهمة في هذا التوقيت يُعد مكسباً كبيراً، لاسيما أن الانتصار جاء بعد عشرة أيام فقط من العودة إلى التدريبات". وأضاف أن "المباراة كانت ذات طابع خاص، كون الخصم فريقاً جماهيرياً وهو مدجج بالنجوم، وفقاً إلى أن العودة أمام فريق يمتلك قاعدة جماهيرية واسعة تكون دائماً صعبة، لكن لاعبيناً نجحوا في إنهاء المواجهة بالشكل المطلوب، وهو ما سينعكس إيجاباً على المباريات المقبلة". وأشار طالب إلى أن "الفوز سيمسح الفريق دفعة قوية في المرحلة القادمة، وسيُسهم في تصحيح وضع الفريق تدريجياً ونسعى للبناء على هذا الأداء لتحقيق نتائج أفضل وتطوير الجوانب الهجومية والدفاعية والتكتيكية للفريق، مؤكداً أن مهمتنا

بغداد/ متابعة الزوراء  
أعرب مدرب فريق أمانة بغداد، وسام طالب، عن رضاه الكبير بعد الفوز الثمين الذي حققه فريقه على الطلبة ضمن منافسات الجولة السابعة من دوري نجوم العراق، مؤكداً أن اللاعبين قدموا مباراة بمستوى عالٍ واستحقاقاً للفوز. وقال طالب إن "الفريق تمكن من تحقيق الفوز خلال تسعين دقيقة كاملة من الأداء المتوازن، مشيراً إلى أن نيل ثلاث نقاط مهمة في هذا التوقيت يُعد مكسباً كبيراً، لاسيما أن الانتصار جاء بعد عشرة أيام فقط من العودة إلى التدريبات". وأضاف أن "المباراة كانت ذات طابع خاص، كون الخصم فريقاً جماهيرياً وهو مدجج بالنجوم، وفقاً إلى أن العودة أمام فريق يمتلك قاعدة جماهيرية واسعة تكون دائماً صعبة، لكن لاعبيناً نجحوا في إنهاء المواجهة بالشكل المطلوب، وهو ما سينعكس إيجاباً على المباريات المقبلة". وأشار طالب إلى أن "الفوز سيمسح الفريق دفعة قوية في المرحلة القادمة، وسيُسهم في تصحيح وضع الفريق تدريجياً ونسعى للبناء على هذا الأداء لتحقيق نتائج أفضل وتطوير الجوانب الهجومية والدفاعية والتكتيكية للفريق، مؤكداً أن مهمتنا

## منتخب الناشئين يواجه الأردن غداً في تصفيات آسيا عماد محمد يعلن تشكيله المنتخب الأولمبي لبطولة الخليج

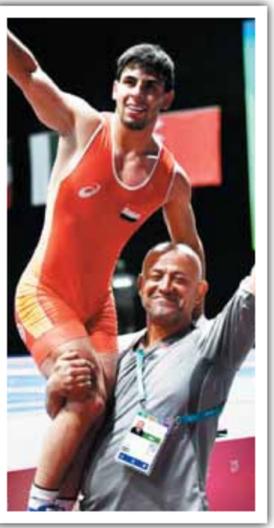


بغداد/ متابعة الزوراء  
أعلن مدرب المنتخب الأولمبي عماد محمد، قائدة الفريق استعداداً لبطولة الخليج العربي المقررة في قطر مطلع الشهر المقبل.  
وتألفت القائمة من كميل سعدي وحسين حسن وليث ساجد لحراسة المرمى واللاعبون كاظم رعد ومسلم موسى وآدم طالب ويوسف الإمام وعباس عدنان وحسين فاهم وسجاد محمد وعباس فاضل وحيدر عبد الكريم الرزاق قاسم وحيدر عبد الكريم وعباس صادق وعلي مخلد وعلي شاخون وأموري فيصل وأحمد عايد ومحمد جميل وإيمن لؤي ذو الفقار يونس والحسن نعيم ومصطفى نواف.  
وأوقعت قرعة الاتحاد الخليجي لكرة القدم المنتخب الأولمبي العراقي في المجموعة الثانية من بطولة كأس الخليج لمنتخبات تحت 23 عاماً. وأوقعت القرعة العراق في المجموعة B إلى جانب منتخبات الإمارات وعمان واليمن في بطولة كأس الخليج لمنتخبات دون 23 عاماً التي تقام بدولة قطر. وتستضيف العاصمة القطرية الدوحة منافسات البطولة خلال الفترة من 4 إلى 16 كانون الأول المقبل، بمشاركة المنتخبات الخليجية التي تستعد لخوض غمار هذه البطولة التي تعد إحدى أهم بطولات الفئات السنية في المنطقة. وفي سياق منفصل، يخوض منتخب الناشئين في تمام الساعة الرابعة من عصر يوم غد الأربعاء، مواجهة مهمة أمام نظيره الأردني على ملعب العقبة ضمن الجولة الثانية

بغداد/ متابعة الزوراء  
أعلن مدرب المنتخب الأولمبي عماد محمد، قائدة الفريق استعداداً لبطولة الخليج العربي المقررة في قطر مطلع الشهر المقبل.  
وتألفت القائمة من كميل سعدي وحسين حسن وليث ساجد لحراسة المرمى واللاعبون كاظم رعد ومسلم موسى وآدم طالب ويوسف الإمام وعباس عدنان وحسين فاهم وسجاد محمد وعباس فاضل وحيدر عبد الكريم الرزاق قاسم وحيدر عبد الكريم وعباس صادق وعلي مخلد وعلي شاخون وأموري فيصل وأحمد عايد ومحمد جميل وإيمن لؤي ذو الفقار يونس والحسن نعيم ومصطفى نواف.  
وأوقعت قرعة الاتحاد الخليجي لكرة القدم المنتخب الأولمبي العراقي في المجموعة الثانية من بطولة كأس الخليج لمنتخبات تحت 23 عاماً. وأوقعت القرعة العراق في المجموعة B إلى جانب منتخبات الإمارات وعمان واليمن في بطولة كأس الخليج لمنتخبات دون 23 عاماً التي تقام بدولة قطر. وتستضيف العاصمة القطرية الدوحة منافسات البطولة خلال الفترة من 4 إلى 16 كانون الأول المقبل، بمشاركة المنتخبات الخليجية التي تستعد لخوض غمار هذه البطولة التي تعد إحدى أهم بطولات الفئات السنية في المنطقة. وفي سياق منفصل، يخوض منتخب الناشئين في تمام الساعة الرابعة من عصر يوم غد الأربعاء، مواجهة مهمة أمام نظيره الأردني على ملعب العقبة ضمن الجولة الثانية

## بغداد تحتضن منافسات بطولة غرب آسيا بالمصارعة

بغداد/ طه الجنابي  
أكد السيد شغلان عبد الكاظم رئيس الاتحاد العراقي وغرب اسيا بالمصارعة ان التحضيرات اكتملت لإقامة بطولة الاندية لغرب اسيا في بغداد والتي ستقام في الثالث من الشهر المقبل. وأضاف ان الاتحاد ينتظر اكمال كتاب وزارة الداخلية بخصوص التأشيرات الخاصة بالضيوف مشيراً الى البطولة ستضم اندية من الجمهورية الإيرانية وأفغانستان والأردن وسوريا والندية العراقية. من جانب اخر، تنطلق في الثامن عشر من الشهر المقبل بطولة الاندية للناشئين حرة ورومانية وهي خاتمة برنامج الاتحاد هذا العام.



## مباريات الدور السادس من نخبة اليد تنطلق الجمعة



بغداد/ متابعة الزوراء  
حدّد الاتحاد العراقي لكرة اليد موعد انطلاق منافسات الدور السادس من المرحلة الأولى لدوري النخبة للموسم الحالي، حيث ستنتقل المباريات يوم الجمعة المقبل وتستمر على مدى يومين.  
وقال عضو الاتحاد العراقي والمشرف على لجنة المسابقات، رعد رمضان اللامي إن "يوم الجمعة سيشهد إقامة أربع مباريات، فيما تختتم الجولة يوم السبت بمباراة واحدة".  
وأوضح اللامي أن "أولى مواجهات الجمعة ستجمع الجيش ونفط ميسان عند الساعة الثانية ظهرًا، على قاعة نادي الجيش، وفي التوقيت ذاته يلتقي ديالى ونفط البصرة على قاعة نادي ديالى".  
وأضاف "أن فريق الحشد سيواجه ضيفه كربلاء على قاعة نادي الجيش عند الساعة الرابعة عصرًا، تعقبها مواجهة بلدية البصرة والكوت على قاعة نادي بلدية البصرة في التوقيت ذاته".  
وبين اللامي أن "مباريات الجولة ستختتم يوم السبت بإقامة لقاء واحد يجمع السليمانية والفتوة على قاعة نادي السليمانية عند الساعة الثانية ظهرًا".

## بطولة نخبة آسيا الشرطة يواجه مستضيفه الهلال السعودي اليوم

السعودية / اثر الشويبي  
يواجه فريق الشرطة في تمام الساعة التاسعة وخمس عشرة دقيقة من مساء اليوم الثلاثاء، مستضيفه الهلال السعودي في إطار الجولة الخامسة من بطولة اندية آسيا للنخبة.  
وانهى فريق الشرطة امس الاثنين تحضيراته في ملعب أرينا الملكة الذي سيستضيف لقاء اليوم، حيث شهدت التدريبات غياب بسام شاكر وسالم احمد بسبب الإصابة ومحمود المواس بسبب تراكم البطاقات الملونة.  
وعُقد امس الاثنين المؤتمر الفني الخاص بمباراة الشرطة العراقي والهلال السعودي، ضمن الجولة الخامسة من بطولة دوري أبطال آسيا - النخبة، وذلك في قاعة المؤتمرات بفندق غارديلو.

بغداد / حسين الشمري  
يواصل سباحو اتحاد السباحة البارالمبي وحداتهم التدريبية المنتظمة استعداداً لخوض منافسات اسيا للشباب التي ستقام في دولة الإمارات مطلع الشهر المقبل.  
وقال الامين العام المساعد للجنة البارالمبية ورئيس اتحاد السباحة البارالمبية هاشم فرنز: باشر سباحونا وحداتهم التدريبية في



## سباحو البارالمبية يواصلون استعداداتهم لأسياد الشباب

بغداد / حسين الشمري  
يواصل سباحو اتحاد السباحة البارالمبي وحداتهم التدريبية المنتظمة استعداداً لخوض منافسات اسيا للشباب التي ستقام في دولة الإمارات مطلع الشهر المقبل.  
وقال الامين العام المساعد للجنة البارالمبية ورئيس اتحاد السباحة البارالمبية هاشم فرنز: باشر سباحونا وحداتهم التدريبية في

بغداد / حسين الشمري  
يواصل سباحو اتحاد السباحة البارالمبي وحداتهم التدريبية المنتظمة استعداداً لخوض منافسات اسيا للشباب التي ستقام في دولة الإمارات مطلع الشهر المقبل.  
وقال الامين العام المساعد للجنة البارالمبية ورئيس اتحاد السباحة البارالمبية هاشم فرنز: باشر سباحونا وحداتهم التدريبية في



## استقبال أولمبي لمنتخب الكانوي المتوج بالأوسمة الملونة في آسيا

بغداد / الزوراء  
استقبل عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية العراقية السيد حامد حنون الكنانسي برفقة رئيس اتحاد الكانوي السيد ماجد صالح امس الاثنين، في صالة الاستقبال بمطار بغداد الدولي، وفد منتخبنا الوطني بالكانوي الحاصل على 11 ميدالية ملونة، وواقع 5 ذهبيات، و4 ميداليات فضية، وميداليتين برونزيتين، خلال مشاركته في بطولة اسيا بالكانوي والتي اختتمت في



هونغ كونغ، ونقل السيد حامد حنون تحيات وتريكات رئيس اللجنة الأولمبية الى أبطال الكانوي المتوجين بالذهب والفضة والبرونز، معرباً عن فخره واعتزازه بما حققه الرياضه العراقية اليوم. في منافساتها الإقليمية، مؤكداً ان الإنجاز الذي تحقق بسواعد لاعبي الكانوي لم يأت من فراغ، بل بالعمل الجاد والمثمر لسنوات مضت، فضلاً عن الدعم الكبير الذي تقدمه اللجنة الأولمبية للاتحادات الرياضية، من اجل







الدول الأوروبية تقترح على الولايات المتحدة خطة سلام مختلفة جذرياً بشأن أوكرانيا

## الوثيقة تغفل بعض النقاط المؤيدة لروسيا في تصريحات واشنطن وتدعو إلى احترام سيادة كيف



الساعة إلى الوراء ٣٠ عاماً فيما يتعلق بالهيكل الأمني الأوروبي، وتطبيق المطالب التي طرحت قبيل غزوه الشامل. ودعا الرئيس الروسي إلى انسحاب القوات العسكرية لحلف الناتو إلى حدودها التي كانت قائمة عام ١٩٩٧، قبل انضمام دول البلطيق وأوروبا الوسطى إلى

التحالف عبر الأطلسي. سُرِّخَبَ زيلينسكي، الذي تعرَّض لضغوط هائلة للرضوخ لمطالب الولايات المتحدة، بالمقترح الأوروبي المضاد. وقد صرَّح الأسبوع الماضي بأن بلاده تواجه خياراً مستحيلاً بين خيانة مصالحها الوطنية وخسارة حليف رئيسي، ألا وهو واشنطن. وكتب يوم الأحد: «يجب وقف إراقة الدماء، وعلينا ضمان عدم اشتعال الحرب مجدداً». وقال أوليكسي هاران، أستاذ السياسة المقارنة في أكاديمية كيف-موهيدا، إن الأوكرانيين رفضوا بأغلبية ساحقة وثيقة ترامب، وسيقدمون الوثيقة الأوروبية. وأضاف: «تجميد خط المواجهة حل وسط صعب علينا، لكنه حل مستدعاه الأغلبية»، لكنه لم يُبدِ أي دعم لمخ روسياً أرضاً. أي اتفاق سلام لا يتعلق بزيلينسكي، بل يتعلق في نهاية المطاف بالشعب الأوكراني وفهمه لأوكرانيا كامة. لا يمكننا بالتأكيد السماح بكل هذه النقاط العنيفة في ما يسمى بخطة ترامب للسلام.

أجرى محادثات مع زيلينسكي في كييف الأسبوع الماضي، والتقوا بوفد أوكراني برئاسة رئيس أركان زيلينسكي، أندريه يرماك. ووصف رويبو المحادثات بعد ذلك بإيجابية، قائلاً إنه «متفائل للغاية». وأضاف أنه تم إحراز تقدم جيد في معالجة المسائل العالقة في مسودة الخطة الأمريكية. وصرح للصحفيين في البعثة الأمريكية في جنيف: «أعتقد أننا أحرزنا تقدماً هائلاً»، مضيفاً: «لقد أحرزنا تقدماً كبيراً، لذا أشعر بتفاؤل كبير بأننا سنحقق ذلك في فترة زمنية مقبولة جداً، قريباً جداً».

قال زيلينسكي مساء الأحد إنه من الجيد إجراء «حوار مع ممثلي الولايات المتحدة»، وأضاف أن هناك «إشارات على أن فريق ترامب يستمع إلينا». وكان فريق كيف قد تحدث في وقت سابق مع مسؤولين من فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، بمن فيهم مستشار الأمن القومي كير ستارمر، جوناثان باول.

قال أحد المسؤولين إن بوتين يحاول إعادة عقارب

إعادة إعمار أوكرانيا، بدلاً من منحها جزئياً للمستثمرين الأمريكيين. إذا احترمت موسكو «السلام المستدام»، فسيتم تخفيف العقوبات المفروضة عليها منذ عام ٢٠١٤ تدريجياً وستعود روسيا إلى مجموعة الثماني.

قالت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي إن رويبو أبلغهم أن النص ليس أمريكياً، بل هو، كما قالوا، وثيقة روسية سربتها موسكو عمداً، ثم نقلتها الولايات المتحدة إلى أوكرانيا. وأصر رويبو لاحقاً على أن الولايات المتحدة هي من صاغت الاقتراح، بمساهمة من روسيا وأوكرانيا.

وسط ردود فعل غاضبة من بعض أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، تراجع ترامب عن مطلبه السابق بتوقيع زيلينسكي على الاتفاق بحلول يوم الخميس. وفي حديثه في واشنطن، قال الرئيس الأمريكي إنه «ليس عرضي النهائي»، وصل رويبو ويتكوف إلى جنيف يوم الأحد برفقة وزير الجيش الأمريكي، دان دريسكول، الذي

بعد أن فوجئوا بمبادرة واشنطن، نشر حلفاء أوكرانيا الأوروبيون خطتهم المؤيدة لكيف يوم الأحد. تنص الخطة على أن المفاوضات بشأن الأراضي يجب أن تُجرى بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار، وأن تبدأ من خط التماس - وهو خط المواجهة الحالي.

وتنص الخطة على أن يتفق الطرفان على كيفية مراقبة أي هدنة «تحت إشراف أمريكي». وخلافاً لنص البيت الأبيض، لا يدعو البديل الأوروبي كيف إلى الانسحاب من المدن التي تسيطر عليها في شرق دونباس. كما لا يستبعد عضوية أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، ولكنه يشير إلى عدم وجود توافق في الآراء بشأن عضويتها.

وهناك مقترحات أخرى لافتة للنظر. وتشمل هذه المقترحات أن تُسلم روسيا محطة زابوريزهيا النووية المحتلة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مما يُقسِّم السلطة مناصفة بين موسكو وكيف. وسيُحدد عدد الجيش الأوكراني خلال فترة السلم بـ ٨٠٠ ألف جندي، أي بزيادة ٢٠٠ ألف جندي عن المسودة الأمريكية.

كما ستستخدم الأصول الروسية المجمدة

اقتترحت الدول الأوروبية يوم الأحد خطة سلام أوكرانية بديلة جذرية، تتجاهل بعض النقاط المؤيدة لروسيا الواردة في الوثيقة الأصلية المدعومة من الولايات المتحدة، وتدعو إلى احترام سيادة كيف. ظهر الاقتراح المضاد في الوقت الذي التقى فيه مفاوضون أمريكيون وأوكرانيون ودوليون في سويسرا. تطالب الوثيقة الأمريكية المكونة من ٢٨ نقطة، والتي سُربت الأسبوع الماضي، أوكرانيا بتسليم أراض لروسيا، والحد من حجم جيشها، والموافقة على عدم ملاحقة الكرملين بتهمة ارتكاب جرائم حرب مزعومة.

مع بدء المناقشات في جنيف، صرَّح دونالد ترامب بأن أوكرانيا لم تُظهر أي امتنان للجهود الأمريكية لإنهاء الصراع. وفي ردِّ اتصاله، قال فولوديمير زيلينسكي إنه ممتن شخصياً للرئيس الأمريكي على المساعدة العسكرية التي قدمتها واشنطن، بدءاً من صواريخ جافلين، التي أنقذت أرواحاً أوكرانية. جاء خطاب ترامب العدائني بعد عطلة نهاية أسبوع مريكة أقر فيها وزير الخارجية الأمريكي، ماركو رويبو، بأن خطة البيت الأبيض وضعت في موسكو، ليُصرَّ بعد ذلك على أن الولايات المتحدة هي من وضعها.

## تستحق أوكرانيا أفضل من هذه الصفقة الباهظة



والأمر الأكثر مأساوية هو: ماذا سيحل بسكان المنطقة البالغ عددهم ٢٥٠ ألف نسمة الذين سيتم التنازل عنهم لروسيا؟ للأسف، تعرف الإجابة، إما أن يُسَلِّموا إلى غزاة سيقتل جنودهم الرجال ويغتصبون النساء ويختطفون الأطفال. أينما تقدّم الروس في أوكرانيا، تلت ذلك أبشع الفظائع. إن مقابر بوتشا وإيربين الجماعية، والقائمة المأساوية لـ ١٩,٥٠٠ طفل أوكراني مفقود، تشهد على وحشية هذا الغزاة السافرة. لذا، من غير المعقول أن نتوقع أي خطة سلام من أوكرانيا ليس فقط تجميد خط المواجهة، بل أن تراجع فعلياً وتُسلم المزيد من الأرياء إلى قبضة روسيا القاسية. إن السبب وراء مقاومة الخنود الأوكرانيين بعناد لهجوم بوتن هو أنهم يعلمون ما سيحدث لزوجاتهم وأطفالهم إذا انقطع الخط. لا يحق لأحد أن يطلب منهم التفرّج وترك الروس يرتكبون أسوأ ما لديهم.

لذا، رفض الرئيس فولوديمير زيلينسكي الخطة بصيغتها الحالية، موضحاً في خطاب طارئ قاتم ومهيب أن أوكرانيا تواجه خياراً صعباً بين «فقدان كرامتها» أو «المخاطرة بفقدان شريك رئيسي». وتعهد بالعمل «بشكل بناء» لتعديل المقترحات وجعلها مقبولة، وأكد مجدداً أن أوكرانيا لا تطلب شيئاً سوى تركها في سلام. لكن السيد ترامب طالب بموافقة أوكرانيا بحلول يوم الخميس وإلا

سيوقف كل الدعم العسكري والاستخباراتي الأمريكي. يواجه السير كير ونظراؤه الأوروبيون الآن القرار الذي سيعاونه جاهدتين لتجنبه. إذا بقيت الشروط دون تغيير وقال السيد زيلينسكي «لا» نهائياً، فهل سيدعمون أوكرانيا في هذا الرفض؟ أم سيوافقون على رغبات السيد ترامب لمنع انهيار التحالف الأطلسي؟

إذا وصل الأمر إلى مرحلة حرجية، فيجب على بريطانيا وبقية دول أوروبا التحلي بالشجاعة للانحياز بشكل قاطع إلى السيد زيلينسكي. في الوضع الراهن، قد تكون هذه الخطة بمثابة نموذج تجريبي مثالي لنوع التسوية التي من شأنها أن تمهد الطريق لحرب أخرى. لن تضطر أوكرانيا فقط إلى التخلي عن أراضيها وسلسلة حصون حيوية، بل ستواجه أيضاً قيوداً على حجم جيشها. في ظل المقترحات المتقلبة، يتعين على ضحية الغزو، أوكرانيا، تفكيك دفاعاتها جزئياً، بينما يظل المعتدي مدججاً بالسلاح.

في مواجهة أوكرانيا الضعيفة للغاية، من شبه المؤكد أن بوتن سيعود للمطالبة بالمزيد ويشن غزواً ثالثاً بهدف إلى محو جاره من على الخريطة نهائياً. وإذا حقق هذا الهدف، فمن شبه المؤكد أن خطوته التالية ستكون مهاجمة حليف أوروبي في الناتو، وبدء حرب ستبطل بريطانيا وجميع أعضاء الحلف. إذا أردنا تجنب هذه الكارثة، فلا بد من وضع حد. يجب أن يُرسم الآن على أوروبا أن تُبلغ السيد ترامب أن لأوكرانيا كل الحق في رفض هذه الخطة الخطيرة. إذا ردت أمريكا بالانسحاب من هذه الأزمة، فعلى أوروبا أن تتحمل المسؤولية الكاملة عن دعم أوكرانيا في كفاها ضد غزاة يهددوننا جميعاً.

إذا انسحبت أمريكا من هذه الأزمة، فعلى أوروبا أن تتحمل المسؤولية الكاملة عن دعم دولة زيلينسكي المحاصرة. أحياناً، حتى أدنى الدبلوماسية تتصرف عن مسارها. منذ عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، بذلت بريطانيا وبقية دول أوروبا قصارى جهدها لمنع أمريكا من التعاون مع روسيا لفرض شروط سلام عقابية على أوكرانيا.

لفترة من الوقت، بدت هذه الجهود ناجحة. لجأ السير كير ستارمر إلى الإطراء الدروس وأقام مأدبة ملكية في قلعة وندسور. وأقنع مارك روث، الأمين العام لحلف الناتو، جميع الحلفاء بالتعهد برفع الإنفاق الدفاعي إلى ٢.٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي مقابل التزام ترامب «الصارم» بالمداة الخامسة من معاهدة واشنطن. حتى أن الرئيس الفنلندي ألكسندر ستاب سافر إلى مار-لاغو ليشترك مع نظيره الأمريكي في بطولة ضيف في نادي ترامب الدولي للغولف. وفي الشهر الماضي فقط، كان ترامب يندب بتعنت فلاذيمير بوتن ويفرض عقوبات على أكبر شركتي نفط في روسيا، روسنفت ولوك أويل. لكن كل ذلك كان مجرد خدعة. خلف الكواليس، كان ستيف ويتكوف، مبعوث الرئيس، منغمساً في محادثات مع كيريل دميترييف، رئيس صندوق الثروة السيادية الروسي وممثل بوتن. وكانت نتيجة هذه الاجتماعات السرية خطة سلام من ٢٨ نقطة، تميل بشكل غريب لصالح الكرملين.

ولم يكتفِ هذا الاقتراح بمكافحة العدوان بالسماح لبوتن بالاحتفاظ بمكاسبه، بل سيحجر أوكرانيا على منحه المزيد من الأراضي بالتخلي عن كامل منطقة دونباس، بما في ذلك ٢٥٠٠ ميل مربع لم تستول عليها روسيا. وسيستعين التضحية بالأراضي التي دافعت عنها القوات الأوكرانية بعناد. وسيستعين التخلي عن المدن الحصينة في هائلنطقة والتي تُعد حيوياً للتدافع عن بقية أوكرانيا.



## حلفاء أوكرانيا يدرسون كيفية

## سد الثغرات الاستخباراتية إذا تراجعت الولايات المتحدة

الكندية، الجنرال جيني كارينيان، في مقابلة بأنه بدون المساعدة العسكرية الأمريكية، «ستكون هناك ثغرات عديدة، ودقة بعيدة المدى، كما هو الحال مع ضرورة القدرة على توجيه ضربات داخل روسيا، لا شك في ذلك»، وأضافت أنها تستطيع تصور إيجاد سبل لتلبية احتياجات أوكرانيا من خلال البائل. «بالتأكيد، يمكن للطائرات المسيرة توفير بعض ذلك بطرق أخرى. هذا ما أعنيه. لا، قد لا تكون هذه القدرات متاحة بعد الآن، ولكن ستعين علينا التكيف والتوجه نحو شيء آخر».

لم يحضر أي قيادي عسكري أمريكي مؤتمراً هاليفاكس، مما ترك المسؤولين الأوروبيين ومسؤولي الناتو يتساءلون حول مدى جدية التهديد من إدارة ترامب، أو ما إذا كانت واشنطن تنتظر عرضاً مضاداً. هاليفاكس، مما ترك المسؤولين الأوروبيين ومسؤولي الناتو يتساءلون حول مدى جدية التهديد من إدارة ترامب، أو ما إذا كانت واشنطن تنتظر عرضاً مضاداً. هاليفاكس، مما ترك المسؤولين الأوروبيين ومسؤولي الناتو يتساءلون حول مدى جدية التهديد من إدارة ترامب، أو ما إذا كانت واشنطن تنتظر عرضاً مضاداً. هاليفاكس، مما ترك المسؤولين الأوروبيين ومسؤولي الناتو يتساءلون حول مدى جدية التهديد من إدارة ترامب، أو ما إذا كانت واشنطن تنتظر عرضاً مضاداً.

وإذا أزيلت هذه المعلومات من أوكرانيا، فسيكون ذلك مشكلة. وأشار تحديداً إلى المعلومات الاستخباراتية التي جُمعت على الأرض. صرحت رئيسة أركان الدفاع



٢٠٢٠. وفي غضون ذلك، يعمل الاتحاد الأوروبي على دمج الموارد الوطنية لدوله الأعضاء، على حد قوله، لكنه أعرب عن ثقته في قدرة الاتحاد على دعم أوكرانيا. وقال كوبيليوس: «إذا قررت أوكرانيا الاستمرار، فستستمر». وجادل جيمس بيزان، العضو المحافظ في مجلس العموم الكندي ووزير الدفاع في حكومة الظل، بأن بلاده قادرة على المساعدة في سد بعض الثغرات. وقال إن أوتاوا سبق أن شاركت صور رادار سات-٢ مع أوكرانيا «التي ساعدتهم على رؤية ما كان يحدث على الحدود وخارجها». وأضاف أن كندا قد تستأنف تلك الصور إذا انسحبت الولايات المتحدة، «ولكن هناك معلومات استخباراتية أخرى تجمعها الولايات المتحدة، ويمكنها الوصول إليها حتى داخل حلف الناتو، وقد لا تكون بالضرورة متاحة لنا في تحالف «البعيون الخمس»، وإذا أزيلت هذه المعلومات من أوكرانيا، فسيكون ذلك مشكلة. وأشار تحديداً إلى المعلومات الاستخباراتية التي جُمعت على الأرض. صرحت رئيسة أركان الدفاع

إن تهديد ترامب بحجب المعلومات الاستخباراتية العسكرية يكشف عن تخلف قدرات الأقمار الصناعية بين الحلفاء. هاليفاكس - لا يزال حلفاء أوكرانيا يحاولون تحديد مدى جدية التعامل مع التهديد الأمريكي بوقف تبادل المعلومات الاستخباراتية مع المقاتلين. الرئيس المؤقت لبرنامج ديانا للابتكار الدفاعي التابع لحلف الناتو: «القدرة الأمريكية فريدة. هذا واضح تماماً ولا غنى عنه، حتى في سياق الناتو». وأضاف: «هناك خيارات تجارية متاحة لأي دولة لم تكن متاحة أو لم تُفكر فيها حتى قبل بضع سنوات». وأشار إلى صور الأقمار الصناعية تحديداً كحلال يُمكن للمنتجات التجارية أن تعزز فيه قوة أوكرانيا في ساحة المعركة. وتعدّ صور الأقمار الصناعية الفورية عنصرًا أساسياً في دفاع أوكرانيا ضد موسكو، إذ تمكن جيشها من استباق الهجمات الروسية القادمة وتوجيه ضرباته. وتحدث أباتوراي إي بوليتيكو عن هامش منتدى هاليفاكس للأمن الدولي، وهو تجمع سنوي لسؤولي الدفاع وخبراء الأمن القومي في نونفا سكوشا.

وأشار إلى بديل مُقَدَّمي الخدمات الأمريكيين، وهو شركة الفضاء الفنلندية ICEYE، التي أسست مراقبة الجليد من الفضاء الجارحي، ولكنها توفر الآن خدمات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع المتحركة. وقد باعت الشركة أقماراً صناعية لجيوش بولندا وهولندا، إلى جانب القوات المسلحة الفنلندية والبرتغالية. كما تقدّم بعض البيانات لأوكرانيا بالفعل. ومع ذلك، يُمكن أن تكون إعادة تجهيز التكنولوجيا وتوجيهها عملية بطيئة ومكلفة، واحتياجات أوكرانيا ملحة. على سبيل المثال، لا تزال شركة ICEYE تُرسخ مكائنها كشركة مُقاولة في مجال الدفاع. صرَّح نائب رئيسها للمهام، جوست إستانك، لموقع DefenseNews هذا الشهر بأن لديها ما بين خمسة وعشرة أقمار صناعية سيادية في المدار، ومن المتوقع إطلاق ما بين عشرة وخمسة عشر قمراً صناعياً آخر خلال العامين المقبلين. وأضاف أن الاهتمام الأوروبي بتركته ازداد بشكل كبير بعد أن أوقف الرئيس دونالد ترامب تبادل المعلومات الاستخباراتية الفضائية مع أوكرانيا في مارس من هذا العام. وزادت تهديدات إيوان ماسك بقطع خدمة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية Starlink عن أوكرانيا من جاذبية البديل. وصرَّح أندريوس كوبيليوس، المفاوض الأوروبي للدفاع والفضاء، للصحفيين في هاليفاكس بأن أوروبا تمتلك بالفعل بعضاً من أفضل عروض الأقمار الصناعية أداءً، بما في ذلك نظام غاليليو العالمي للملاحة عبر الأقمار الصناعية ونظام كوبيرنيكوس لرصد الطقس. ومع ذلك، قال: «هناك بعض الأنظمة التي تتأخر فيها قليلاً»، وأطلق على ستارلينك اسماً. من المقرر أن يبدأ تشغيل نظام IRIS2، وهو بديل أوروبي للخدمة، في عام

# كيف تمسك جاسوساً: 10 خطوات لاصيد أخطر الجواسيس

## هل اخترقت الصين وكالة المخابرات الأمريكية عام 2010؟



**كُلِّفَ رئيس قسم مكافحة التجسس في وكالة المخابرات المركزية جيمس أولسون، في عام 1998 بالالتحاق لمدة عامين بكلية بوش للحكم والخدمة العامة التابعة لجامعة تكساس (أي أند إم)، ضمن برنامج لإرسال ضباط من ذوي الخبرة من الوكالة إلى جامعات مختلفة لتعزيز تدريب الاستخبارات كتخصص أكاديمي، والمساعدة في تطوير برنامج دراسات عليا في دراسات الاستخبارات. وبعد نحو 20 عاما نشر أولسون كتابه (كيف تمسك جاسوساً.. فن مكافحة التجسس)، الذي وضع فيه خلاصة سنوات خبرته المهنية الطويلة.**

إن مكافحة التجسس يُقصد بها التدابير التي تتخذها الجهة المعنية لحماية عناصرها وأسرارها وتقنياتها من الجواسيس. وتبرز أهمية مكافحة التجسس عند النظر في عمليات تفجير أجهزة البيجر والاسلحى والاعتقالات الكثيرة التي قام بها الموساد وجيش الإسرائيل في لبنان، فضلا عن الضربات النوعية التي طالت قادة عسكريين وأميين إيرانيين في منازلهم ومقرات عملهم خلال الحرب الأخيرة مع إسرائيل بطريقة أظهرت وجود مصادر بشرية وشبكات عملاء على الأرض داخل البلاد، ما جعل تفكيك تلك الشبكات أولوية لأجهزة الاستخبارات الإيرانية.

وبالعودة إلى ما كتبه أولسون، نجد أنه قدم ١٠ توصيات مهمة في مكافحة التجسس، مع التركيز لأمانة حقيقية تساعد في فهم إخفاقات ونجاحات أجهزة مكافحة التجسس الأمريكية، وتضع الأساس على جذور الخلل التي تؤدي إلى حدوث إخفاقات ناجحة.

**الوصية الأولى: كن جوهياً**

تنظر أجهزة الاستخبارات للاختراق من طرف الخصوم على أنه أصل لا استثناء أو مجرد احتمال طارئ، لذا تركز الوصية الأولى على مفهوم الهجوم خير من الدفاع، فأغلب نجاحات مكافحة التجسس تقوم على تجنيد ضباط أجهزة الاستخبارات الأجنبية بهدف الكشف عن الجواسيس الذين يشغلونهم في بلد، بينما الجهود التي تركز على الدفاع السلبى عبر إجراء المخابرات تمثل جزءاً ضئيلاً من المهمة، ومرودها عادة ما يكون محدوداً.

فالنجاح في تجنيد حالة واحدة من ضباط الخصم يختصر الكثير من الجهود والأموال، وبالأخص في حال النجاح بتجنيد ضباط منخرط بفرق العمل الذي يشرف على ملف البلد المعني، فهو يمثل عندئذٍ مخمناً ذهبياً يرسم خريطة شبكات العملاء. يضرب أولسون مثالا بالصحين التي نجحت خلال الفترة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٢ في إيدام أو سجن ما بين ١٨ إلى ٢٠ من أبرز جواسيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية داخل الصين، ما أثار المخاوف داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكي من وجود اختراق صيني يشبه الاختراق الذي أتاح لوسكو تصفية جل عملاء «السي آي إيه» داخل الاتحاد السوفياتي واحداً تلو الآخر، عقب تجنيد ضباطي الاستخبارات الأمريكيين إدوارد هورارد وألديريش أميس، لصالح الاستخبارات السوفياتية، فأميس عمل -قبل اكتشافه لصالح الروس- منذ عام ١٩٨٥ إلى ١٩٩٤، وساهم بمفرده في توقيف نحو ٣٠ روسياً معلوماً سراً لصالح «السي آي إيه»، ما قضى آنذاك على عمليات الاستخبارات الأمريكية البشرية والتقنية في روسيا.

أما ضابط الاستخبارات الأمريكي هارولد نيكلسون الذي عمل في مديرية العمليات التابعة «للسي آي إيه» لمدة ١٦ عاماً، وترأس محطاتها في بوخارست، فقد تجند لصالح الروس منذ عام ١٩٩٤ إلى ١٩٩٦، واستفاد من عمله في مقر تدريب ضباط الوكالة الشهير باسم «الزرعة»، لإمداد الاستخبارات الروسية بأسماء وهويات ضباط «السي آي إيه» الجدد قبل وصولهم إلى مواقعهم الخارجية الأولى، ما أدى إلى كشفهم وحرق أعمالهم أميناً.

**المؤلف عمل رئيساً لوحدة مكافحة التجسس في وكالة الاستخبارات الأمريكية**

البيئة النفسية مهمة لمكافحة التجسس قاسية، فالضباط يعملون مع الشكوك اليومية تحت حالة ضغط مستمر، وفي قلق دائم من وجود اختراقات في الأوساط المفترض أنها الأكثر أماناً (رويترز) ويجسب أولسون نفسه، فقد تلقى الضربة الشخصية الأقسى مهنيًا في عام ١٩٨٧ عندما انشق ضابط الاستخبارات الكوبي، فلورنتينو لومبارد، رئيس مكتب الاستخبارات الكوبية في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا آنذاك، حيث كشف لومبارد أن

جميع الكوبيين البالغ عددهم ٣٨ شخصاً الذين ظننت «السي آي إيه» أنها جندتهم خلال الربع قرن السابق كانوا عملاء مزدوجين، وأن الرواتب والمكافآت وأجهزة التنصت التي مُنحت لهم انتهى بها المطاف في خزائن الاستخبارات الكوبية.

كما كشف لومبارد أن ضابط «السي آي إيه» السابق فيليب أجى تعاون مع الاستخبارات الكوبية وقاضى منها راتباً بلغ مليون دولار، قبل أن يكشف في كتاب نشره بعنوان «داخل الشركة: مذكرات وكالة المخابرات المركزية، أنشطة وكالة «السي آي إيه» في أمريكا اللاتينية، فضلا عن كشفه أسماء ١٢٥٠ ضابطاً سرياً وعميلاً أجنبياً للوكالة مما عرضهم للخطر، بمن فيهم رئيس محطاتها في اليونان، ريتشارد ويلش، الذي قتل في شوارع أثينا في ديسمبر/كانون الأول ١٩٧٥، بعد وقت قصير من كشف أجى له.

**الوصية الثانية: احترم محترفك**

تضع هذه الوصية إطاراً للمكانة المفترض أن يشغلها ضباط مكافحة التجسس داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكي، فهم عادة ليسوا أصحاب الشعبية الأكبر، ولا يحظون بالمكافآت التي يحصل عليها العاملون في المهام العملياتية أو الخارجية أو الفنية، وهم الأقل حصولاً على الترقيات.

يربط أولسون هذا الوضع بإرث خلفه جيمس أنجلتون الذي قاد قسم مكافحة التجسس في «السي آي إيه» بين عامي ١٩٥٤ و١٩٧٥، حيث سيطر عليه شعور بوجود جواسيس روس داخل الوكالة في ستينيات القرن العشرين، ما أشاع أجواء من الشك المتبادل بين الضباط وعرقل عمليات الصلح.

وقد قال أنجلتون «إن مكافحة التجسس صحراء من المراسم تنتج مشهداً متعرياً باستمرار حيث تتداخل الحقيقة والوهم».

تأثر أنجلتون بتحديات ضباط المخابرات السوفياتية أناتولي جوليبيسين الذي انشق إلى الولايات المتحدة عام ١٩٦٤، فبعدما قدم معلومات حول اختراقات المخابرات السوفياتية للغرب، حذر من أن موسكو سترسل منشقين آخرين لتشيويه سمعته، لذا عندما انشق ضابط المخابرات السوفياتية يوري نوسينكو في عام ١٩٦٤ اعتبره أنجلتون منشقاً مزيفاً، ومن ثم تعرض لاستجواب قاس وحُبس انفرادياً قبل أن تفرج عنه الاستخبارات الأمريكية وتعرضه مالياً عما تعرض له من إذلال.

إن البيئة النفسية مهمة لمكافحة التجسس قاسية، فالضباط يعملون مع الشكوك اليومية تحت حالة ضغط مستمر، وفي قلق دائم من وجود اختراقات في الأوساط المفترض أنها الأكثر أماناً، ما يولد إرهاباً ذهنياً ونقلًا نفسياً يؤثر على صحتهم العقلية ومساهمهم الوظيفي.

**الوصية الثالثة: امتك الشارح**

لا يمكن لأي جهاز أن يحمي أسراره إذا فقد القدرة على الحركة في الشارع أو الميدان الذي يمثل المساحة التي تُختبر فيها المهارات الميدانية، وتتداخل عمليات المراقبة، وتبنى العلاقات السرية، وتلتقط الإشارات

خضع خارجي. إن امتلاك الشارح مهارة تحتاج إلى تدريب وموارد وفرق قادرة على الاندماج داخل البيئة المدنية دون أن تترك أثراً يسهل التقاطه. ويضرب أولسون مثالاً بجمعية ضابط الاستخبارات الأمريكي إدوارد هورارد، الذي استطاع الإفلات من مكتب التحقيقات الفيدرالي أثناء مراقبته له، والهرب إلى روسيا، وذلك بعدما كشف عمالته ضابط المخابرات السوفياتية فيتايا يورتشينكو المنشق في عام ١٩٨٥، فهورارد سيطر على الشارع بشكل أفضل من الفريق المكلف بمتابعته.

الملفت أن أولسون يشير إلى أن مراقبة مشتبته به واحد على مدار الساعة، تتطلب ما يصل إلى ٣٠ شخصاً مقسمين على ٣ نوبات، مع مراعاة أن تتمتع فرق المراقبة بالتنوع بين الجنسين، والإثنيات، والعمر، والمستوى الاجتماعي، للانندماج بشكل غير ملحوظ في بيئة المراقبة.

**الوصية الرابعة: اعرف تاريخك**

يستدعي أولسون مثالا تاريخياً يرمز إلى جوهر الفكرة التي يريد ترسيخها، وهو فتح أحد الجنرالات بوابة من بوابات سور الصين العظيم، ما مكن مقاتلي المنشو من دخول بكين، ما أثبت أنه يمكن لمنظومة حصينة ظاهرياً أن تسقط من الداخل، في مشهد يتكرر في عالم مكافحة التجسس؛ الذي تكتسب خبرته بالتعلم أكثر من كونها موهبة فطرية، فأخطر ما يواجه ضباط مكافحة التجسس هو الجهل بتجارب أسلافهم، وعدم الإطلاع على الأدبيات المكتوبة في مجال عملهم.

يروى أولسون أنه حضر عدة مرات في مقر «السي آي إيه» دورات قدمها ديفيد ميجور، أحد أبرز خبراء مكافحة التجسس بمكتب التحقيقات الفيدرالي. وكان ميجور يفتتح كل دورة باختبار بسيط يقيس معرفة المتدربين بتاريخ الاستخبارات الأمريكية، وكانت النتيجة واحدة في كل مرة: الرسوب شبه الكامل، حتى بين الضباط العاملين في المجال.

**الوصية الخامسة: لا تتجاهل التحليل**

تقدم هذه الوصية ركناً مركزياً في مكافحة التجسس، فجمع المعلومات ليس هدفاً بحد ذاته؛ إنما تضمن القيمة الحقيقية في قراءة وتحليل هذه المعلومات بطريقة منهجية تساعد في اتخاذ قرارات مدروسة، فالتحليل يُعد جوهر العمل الأمني، وعصراً لا يمكن تعويضه بأي مستوى من النشاط التشغيلي أو التقني.

يسعى ضباط العمليات عادة إلى الحركة والمبادرة، ويميلون إلى الإيقاع السريع، ولا يجدون أنفسهم في العمل الذي يتطلب صبراً وتفكيراً هادئاً للسلوك والوثائق والاتصالات. وفي المقابل، يُفترض بالتحليل امتلاك القدرة على التركيز، والشغف بالبحث، والقابلية للنغص في التفاصيل الصغيرة داخل تقارير العملاء والخرائط والاتصالات والقوائم والسجلات، ما يؤدي إلى تجميع لخبروات تبدو مبغثرة، لذا فالنقص في حجم الكادر التحليلي أو ضعف قدراته غالباً ما يهدر الجهد المبذول في جمع المعلومات.

إن غياب التحليل أدى في لحظات جوهرية إلى خسائر كبيرة. ففي هجوم بيرل هاربر، كانت المؤشرات على الهجوم موجودة ضمن كم هائل من تقارير التنصت والمعلومات التي جمعت، لكنها لم تحلل بالسرعة والجودة الكافية، والمشهد نفسه تكرر في أحداث ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، إذ كانت تحركات بعض المتفجّرين، خصوصاً تدريبهم على الطيران داخل الولايات المتحدة، كافية لرفع مستوى التحذير إلى أن الخطر الأكبر يأتي من الوقت المناسب.

**الوصية السادسة: لا تكن ضيق الأفق**

تسعى هذه الوصية إلى تصحيح نمط فكري يكرر في أجهزة الاستخبارات، وهو الميل إلى التركيز على مسار واحد من التهديد، وإهمال المسارات الأخرى التي تتحرك في الظل. وبلغت أولسون النظر إلى هذه النقطة بوصفها أحد أكثر الأسباب التي أدت إلى إخفاقات مؤسسية كبيرة، إذ تميل بعض الأجهزة إلى الانشغال بخصم محدد، أو جغرافياً معينة، أو طريقة واحدة لجمع المعلومات، بينما تتشكل التهديدات الحقيقية في أماكن لا تلتفت إليها المؤسسة بسبب ضيق الأفق الذي يقود تفكيرها. ففي مجتمع الاستخبارات الأمريكي، نظرت بعض الأجهزة إلى أن الخطر الأكبر يأتي من روسيا والصين، ما مكن تنظيم القاعدة من تنفيذ هجمات ١١ سبتمبر في ظل محدودية الاهتمام به قبل ذلك.

والخلل هنا لا يتعلق فقط بطريقة تقييم الخصوم، بل يتصل أيضاً بالتنظيم الداخلي، فالجهاز الذي يقسم عمله ضمن هيكل جامدة ينظر كل منها إلى العالم من نافذة واحدة، ويفقد القدرة على ربط الأحداث وتفسير الأنماط المشتركة. فالنشاط الاستخباراتي الناجح يتحرك في اتجاهات متعددة، ويجمع بين التتبع والعلاقات الإنسانية والواجهات الاقتصادية والحضور الثقافي.

يعتقد أولسون أن ضيق الأفق والتركيز على الولايات المتحدة نشأت في مواقع لم يُجز فيها تدوير الضباط لسنوات طويلة في مهمة أو موقع حساس يتعرض لتغيرات تدريجية في طريقة قراءته للبيئة، إذ تتراجع حساسيته تجاه التفاصيل الصغيرة، ويحصل ما كان يشير انتباهه في بدايات عمله إلى جزء من المشهد المعتاد الذي لم يعد يستدعي التفكير أو الشك.

وهذه المشكلة تتعلق بالطبيعة النفسية للعمل نفسه، فالضباط الذي يتعامل مع شبكة معينة، أو أقسام محددة، أو ملفات متكررة لوقت طويل، يجد نفسه مندمجاً مع العلاقات اليومية التي تفرسها الوظيفة. ومع الوقت تتكون لديه ثقة غير مباشرة بمن يتعامل معهم، حتى لو لم يكن يقصد ذلك. ومن ثم يصبح الضباط أكثر قابلية للتنبؤ، وصدده أسهل، لأن تحركاته تصبح ثابتة؛ الأماكن التي يترادها، الأشخاص الذين يقابلهم، أسلوبه في التواصل، وحتى سماته السلوكية التي تظهر تحت الضغط. وكلما امتد وجوده في الموقع نفسه، أصبح الخصم أكثر قدرة على بناء صورة دقيقة عنه، وهو ما ينعكس على نجاح محاولات الاستدراج أو الاستهداف.

ويؤكد أولسون أن التدوير الوظيفي يمثل ركيزة من ركائز مكافحة التجسس. فالمؤسسة التي تلتزم بتغيير مواقع الضباط تمنحهم رؤية جديدة، وتمنع تكلس الروتين، وتعيد تنشيط القدرة على الشك حين يدخل الضباط بيئة لا يعرفها جيداً. كما أن التدوير يخلق شبكة داخلية من الضباط الذين يعرفون أكثر من منطقة داخل الجهاز، وهو ما يجعل محاولات الاختراق أصعب، لأن الخصم لا يستطيع الاعتماد على نمط ثابت.

إن بعض حالات التجسس الكرى التي واجهتها الولايات المتحدة نشأت في مواقع لم يُجز فيها تدوير الضباط لسنوات، مما سمح للضباط المخترق الخفية بتحركون ببطء، ويغيرون أساليبهم، ويقتطعون الاتصال فجأة، ثم يعودون بطرق لا يمكن توقعها. ولهذا فالضباط التي يفقد صبره، أو يعتقد أن الانتعاش علامة على الفشل، يخطئ.

المساحة التي يحتاجها إعادة بناء خططه إن قضيالها مكافحة التجسس تشمل في كثير من الأحيان فترات طويلة من الصمت، أو معلومات غير مكتملة، أو نشاط غير واضح لا يدل بشكل مباشر على اختراق أو تجسس. وتبدو بعض العمليات كأنها تتحرك في دائرة مفرغة بلا نهاية واضحة. لكن تاريخ المجال يُعلم أن الجهود التي بدأت بقيمة في لحظتها الأنيمة مثلت الأساس لخبروات لاحقة غيّرت مسار القضية محل الفحص.

وإن بعض أهم حالات كشف الجواسيس في الولايات المتحدة حدثت من تراكم إشارات صغيرة ظهرت على مدى سنوات، وتطلبت إصراراً على مراجعة الوثائق القديمة، ومقارنة السجلات، وإعادة قراءة الرسائل، والتفكير في العلاقات، وهي جهود لم تكن لتنجح لو توقفت في مرحلة مبكرة. ففضية كبيرة محللي شؤون كوبا بوكالة الاستخبارات الدفاع الأمريكية، ثون موتيس، التي أقي القبض عليها عام ٢٠٠١ بتهمة التجسس لصالح كوبا لمدة ١٦ عاماً على الأقل، بدأت مع توافر معلومات عن جاسوس داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكي يستخدم جهاز حاسوب محمول من نوع «توشيبا» للتواصل مع المخابرات الكوبية.

إن الخصوم يعرفون أن أجهزة الاستخبارات قد تتباطأ بعد أشهر من المراقبة دون نتائج واضحة، وأن بعض الفرق قد تُنقل إلى مهام أخرى، أو أن الولايات قد تتغير، ومن ثم يعيدون تنشيط خلاياهم في اللحظات التي يتراجع فيها الضعف، لذلك يصعب الصبر والإصرار جزءاً من نمط مواجهة خصم يحاول إزالة أثره في كل خطوة. فالاستمرار، وتكرار المحاولة، وإعادة بناء الفرضيات، والاستفادة من الإشارات الصغيرة، تساهم في إكمال العملية حتى نهايتها.

**الوصية السابعة: درب أفرادك**

تركز هذه الوصية على عنصر أساسي لا يمكن لأي جهاز استخباراتي أن يعمل من دونه، وهو التدريب. يشير أولسون إلى أن تدريب الضباط داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكية ظل لسنوات طويلة يعاني قصوراً واضحاً، إذ غالباً ما يدخل الضباط الميدان قبل أن يكتسبوا المهارات التي يحتاجونها لمواجهة خصوم محترفين يعملون بخبرة عميقة وبالأساليب متعددة لا يمكن فهمها من خلال الدراسات وحدها.

إن الاعتماد على القوالب النظرية فقط يبقى الجواب العملية غائبة أو ضعيفة، فإدارة المصادر، ورصد السلوكيات المرئية، أو تفسير الأنماط غير المعتادة، جميعها تحتاج إلى تدريب متواصل، وليس إلى دورة قصيرة تُقدم ثم تطوى. والتدريب المقصود هنا هو تدريب عملي في الشارع، وفي بيئات اجتماعية متعددة، ومع سيناريوهات واقعية. فالضباط الذي لم يختبر التعرض للمراقبة المضادة، الجوانب العملية غائبة أو ضعيفة، فإدارة المصادر، ورصد السلوكيات المرئية، أو تفسير الأنماط غير المعتادة، جميعها تحتاج إلى تدريب متواصل، وليس إلى دورة قصيرة تُقدم ثم تطوى. والتدريب المقصود هنا هو تدريب عملي في الشارع، وفي بيئات اجتماعية متعددة، ومع سيناريوهات واقعية.

فالضباط الذي لم يختبر التعرض للمراقبة المضادة، الجوانب العملية غائبة أو ضعيفة، فإدارة المصادر، ورصد السلوكيات المرئية، أو تفسير الأنماط غير المعتادة، جميعها تحتاج إلى تدريب متواصل، وليس إلى دورة قصيرة تُقدم ثم تطوى. والتدريب المقصود هنا هو تدريب عملي في الشارع، وفي بيئات اجتماعية متعددة، ومع سيناريوهات واقعية.

**الوصية الثامنة: لا تدافع جانباً**

تسلط هذه الوصية الضوء على معضلة مؤسسية تتعلق بالموقع الذي تشغله مكافحة التجسس داخل هيكل السلطة والاستخبارات. ففرق مكافحة التجسس عادة ما تُستبعد من الاجتماعات التي تناقش أكثر الملفات حساسية، وينظر لها على أنها «تعطل الخطط»، لأنها تُثير الأسئلة الصعبة، وتحذر من المخاطر غير المرئية، وتدعو إلى مراجعة ما يبدو أنه يسير على نحو جيد. ويعترف أولسون بأن هذا الدور يثير حساسية لدى بعض الأقسام الأخرى. إن المعلومات التي تُحجب عن ضباط مكافحة التجسس تمنعهم من رؤية الصورة الكاملة. وهذا الواقع، يخلق سلسلة من الإخفاقات الصغيرة التي تترامم عبر الزمن وتوفر للخصوم المساحة التي يحتاجونها لبناء الشبكات أو تمرير المعلومات التي تحتاجها داخل مؤسسات الدولة. ولهذا يدعو أولسون إلى جعل مكافحة التجسس جزءاً ثابتاً من البنية الأساسية لأي قرار يتعلق بالأمن القومي.

**الوصية التاسعة: لا تبقي طويلاً**

تتناول هذه الوصية جانباً نفسياً ومؤسسياً يتمثل في أثر البقاء المطول في الموقع نفسه على قدرة الضباط على اكتشاف الخطر. فالضباط الذي يستقر سنوات طويلة في مهمة أو موقع حساس يتعرض لتغيرات تدريجية في طريقة قراءته للبيئة، إذ تتراجع حساسيته تجاه التفاصيل الصغيرة، ويحصل ما كان يشير انتباهه في بدايات عمله إلى جزء من المشهد المعتاد الذي لم يعد يستدعي التفكير أو الشك.

وهذه المشكلة تتعلق بالطبيعة النفسية للعمل نفسه، فالضباط الذي يتعامل مع شبكة معينة، أو أقسام محددة، أو ملفات متكررة لوقت طويل، يجد نفسه مندمجاً مع العلاقات اليومية التي تفرسها الوظيفة. ومع الوقت تتكون لديه ثقة غير مباشرة بمن يتعامل معهم، حتى لو لم يكن يقصد ذلك. ومن ثم يصبح الضباط أكثر قابلية للتنبؤ، وصدده أسهل، لأن تحركاته تصبح ثابتة؛ الأماكن التي يترادها، الأشخاص الذين يقابلهم، أسلوبه في التواصل، وحتى سماته السلوكية التي تظهر تحت الضغط. وكلما امتد وجوده في الموقع نفسه، أصبح الخصم أكثر قدرة على بناء صورة دقيقة عنه، وهو ما ينعكس على نجاح محاولات الاستدراج أو الاستهداف.

ويؤكد أولسون أن التدوير الوظيفي يمثل ركيزة من ركائز مكافحة التجسس. فالمؤسسة التي تلتزم بتغيير مواقع الضباط تمنحهم رؤية جديدة، وتمنع تكلس الروتين، وتعيد تنشيط القدرة على الشك حين يدخل الضباط بيئة لا يعرفها جيداً. كما أن التدوير يخلق شبكة داخلية من الضباط الذين يعرفون أكثر من منطقة داخل الجهاز، وهو ما يجعل محاولات الاختراق أصعب، لأن الخصم لا يستطيع الاعتماد على نمط ثابت.

إن بعض حالات التجسس الكرى التي واجهتها الولايات المتحدة نشأت في مواقع لم يُجز فيها تدوير الضباط لسنوات، مما سمح للضباط المخترق الخفية بتحركون ببطء، ويغيرون أساليبهم، ويقتطعون الاتصال فجأة، ثم يعودون بطرق لا يمكن توقعها. ولهذا فالضباط التي يفقد صبره، أو يعتقد أن الانتعاش علامة على الفشل، يخطئ.

المساحة التي يحتاجها إعادة بناء خططه إن قضيالها مكافحة التجسس تشمل في كثير من الأحيان فترات طويلة من الصمت، أو معلومات غير مكتملة، أو نشاط غير واضح لا يدل بشكل مباشر على اختراق أو تجسس. وتبدو بعض العمليات كأنها تتحرك في دائرة مفرغة بلا نهاية واضحة. لكن تاريخ المجال يُعلم أن الجهود التي بدأت بقيمة في لحظتها الأنيمة مثلت الأساس لخبروات لاحقة غيّرت مسار القضية محل الفحص.

وإن بعض أهم حالات كشف الجواسيس في الولايات المتحدة حدثت من تراكم إشارات صغيرة ظهرت على مدى سنوات، وتطلبت إصراراً على مراجعة الوثائق القديمة، ومقارنة السجلات، وإعادة قراءة الرسائل، والتفكير في العلاقات، وهي جهود لم تكن لتنجح لو توقفت في مرحلة مبكرة. ففضية كبيرة محللي شؤون كوبا بوكالة الاستخبارات الدفاع الأمريكية، ثون موتيس، التي أقي القبض عليها عام ٢٠٠١ بتهمة التجسس لصالح كوبا لمدة ١٦ عاماً على الأقل، بدأت مع توافر معلومات عن جاسوس داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكي يستخدم جهاز حاسوب محمول من نوع «توشيبا» للتواصل مع المخابرات الكوبية.

إن الخصوم يعرفون أن أجهزة الاستخبارات قد تتباطأ بعد أشهر من المراقبة دون نتائج واضحة، وأن بعض الفرق قد تُنقل إلى مهام أخرى، أو أن الولايات قد تتغير، ومن ثم يعيدون تنشيط خلاياهم في اللحظات التي يتراجع فيها الضعف، لذلك يصعب الصبر والإصرار جزءاً من نمط مواجهة خصم يحاول إزالة أثره في كل خطوة. فالاستمرار، وتكرار المحاولة، وإعادة بناء الفرضيات، والاستفادة من الإشارات الصغيرة، تساهم في إكمال العملية حتى نهايتها.

**الوصية العاشرة: لا تستسلم أبداً**

تمثل هذه الوصية خلاصة التجربة التي يعرضها أولسون، فمكافحة التجسس ليست طريقاً مستقيماً يمكن الحكم على نتائجه في أيام أو أسابيع، وغالباً ما تستغرق العمليات وقتاً طويلاً يكفي لخلق شعور بالجمود أو الإحباط، لأن الخصوم يتحركون ببطء، ويغيرون أساليبهم، ويقتطعون الاتصال فجأة، ثم يعودون بطرق لا يمكن توقعها. ولهذا فالضباط التي يفقد صبره، أو يعتقد أن الانتعاش علامة على الفشل، يخطئ.

المساحة التي يحتاجها إعادة بناء خططه إن قضيالها مكافحة التجسس تشمل في كثير من الأحيان فترات طويلة من الصمت، أو معلومات غير مكتملة، أو نشاط غير واضح لا يدل بشكل مباشر على اختراق أو تجسس. وتبدو بعض العمليات كأنها تتحرك في دائرة مفرغة بلا نهاية واضحة. لكن تاريخ المجال يُعلم أن الجهود التي بدأت بقيمة في لحظتها الأنيمة مثلت الأساس لخبروات لاحقة غيّرت مسار القضية محل الفحص.

وإن بعض أهم حالات كشف الجواسيس في الولايات المتحدة حدثت من تراكم إشارات صغيرة ظهرت على مدى سنوات، وتطلبت إصراراً على مراجعة الوثائق القديمة، ومقارنة السجلات، وإعادة قراءة الرسائل، والتفكير في العلاقات، وهي جهود لم تكن لتنجح لو توقفت في مرحلة مبكرة. ففضية كبيرة محللي شؤون كوبا بوكالة الاستخبارات الدفاع الأمريكية، ثون موتيس، التي أقي القبض عليها عام ٢٠٠١ بتهمة التجسس لصالح كوبا لمدة ١٦ عاماً على الأقل، بدأت مع توافر معلومات عن جاسوس داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكي يستخدم جهاز حاسوب محمول من نوع «توشيبا» للتواصل مع المخابرات الكوبية.

إن الخصوم يعرفون أن أجهزة الاستخبارات قد تتباطأ بعد أشهر من المراقبة دون نتائج واضحة، وأن بعض الفرق قد تُنقل إلى مهام أخرى، أو أن الولايات قد تتغير، ومن ثم يعيدون تنشيط خلاياهم في اللحظات التي يتراجع فيها الضعف، لذلك يصعب الصبر والإصرار جزءاً من نمط مواجهة خصم يحاول إزالة أثره في كل خطوة. فالاستمرار، وتكرار المحاولة، وإعادة بناء الفرضيات، والاستفادة من الإشارات الصغيرة، تساهم في إكمال العملية حتى نهايتها.

**الوصية العاشرة: لا تستسلم أبداً**

تمثل هذه الوصية خلاصة التجربة التي يعرضها أولسون، فمكافحة التجسس ليست طريقاً مستقيماً يمكن الحكم على نتائجه في أيام أو أسابيع، وغالباً ما تستغرق العمليات وقتاً طويلاً يكفي لخلق شعور بالجمود أو الإحباط، لأن الخصوم يتحركون ببطء، ويغيرون أساليبهم، ويقتطعون الاتصال فجأة، ثم يعودون بطرق لا يمكن توقعها. ولهذا فالضباط التي يفقد صبره، أو يعتقد أن الانتعاش علامة على الفشل، يخطئ.

المساحة التي يحتاجها إعادة بناء خططه إن قضيالها مكافحة التجسس تشمل في كثير من الأحيان فترات طويلة من الصمت، أو معلومات غير مكتملة، أو نشاط غير واضح لا يدل بشكل مباشر على اختراق أو تجسس. وتبدو بعض العمليات كأنها تتحرك في دائرة مفرغة بلا نهاية واضحة. لكن تاريخ المجال يُعلم أن الجهود التي بدأت بقيمة في لحظتها الأنيمة مثلت الأساس لخبروات لاحقة غيّرت مسار القضية محل الفحص.

وإن بعض أهم حالات كشف الجواسيس في الولايات المتحدة حدثت من تراكم إشارات صغيرة ظهرت على مدى سنوات، وتطلبت إصراراً على مراجعة الوثائق القديمة، ومقارنة السجلات، وإعادة قراءة الرسائل، والتفكير في العلاقات، وهي جهود لم تكن لتنجح لو توقفت في مرحلة مبكرة. ففضية كبيرة محللي شؤون كوبا بوكالة الاستخبارات الدفاع الأمريكية، ثون موتيس، التي أقي القبض عليها عام ٢٠٠١ بتهمة التجسس لصالح كوبا لمدة ١٦ عاماً على الأقل، بدأت مع توافر معلومات عن جاسوس داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكي يستخدم جهاز حاسوب محمول من نوع «توشيبا» للتواصل مع المخابرات الكوبية.

إن الخصوم يعرفون أن أجهزة الاستخبارات قد تتباطأ بعد أشهر من المراقبة دون نتائج واضحة، وأن بعض الفرق قد تُنقل إلى مهام أخرى، أو أن الولايات قد تتغير، ومن ثم يعيدون تنشيط خلاياهم في اللحظات التي يتراجع فيها الضعف، لذلك يصعب الصبر والإصرار جزءاً من نمط مواجهة خصم يحاول إزالة أثره في كل خطوة. فالاستمرار، وتكرار المحاولة، وإعادة بناء الفرضيات، والاستفادة من الإشارات الصغيرة، تساهم في إكمال العملية حتى نهايتها.

**الوصية العاشرة: لا تستسلم أبداً**

تمثل هذه الوصية خلاصة التجربة التي يعرضها أولسون، فمكافحة التجسس ليست طريقاً مستقيماً يمكن الحكم على نتائجه في أيام أو أسابيع، وغالباً ما تستغرق العمليات وقتاً طويلاً يكفي لخلق شعور بالجمود أو الإحباط، لأن الخصوم يتحركون ببطء، ويغيرون أساليبهم، ويقتطعون الاتصال فجأة، ثم يعودون بطرق لا يمكن توقعها. ولهذا فالضباط التي يفقد صبره، أو يعتقد أن الانتعاش علامة على الفشل، يخطئ.

المساحة التي يحتاجها إعادة بناء خططه إن قضيالها مكافحة التجسس تشمل في كثير من الأحيان فترات طويلة من الصمت، أو معلومات غير مكتملة، أو نشاط غير واضح لا يدل بشكل مباشر على اختراق أو تجسس. وتبدو بعض العمليات كأنها تتحرك في دائرة مفرغة بلا نهاية واضحة. لكن تاريخ المجال يُعلم أن الجهود التي بدأت بقيمة في لحظتها الأنيمة مثلت الأساس لخبروات لاحقة غيّرت مسار القضية محل الفحص.

وإن بعض أهم حالات كشف الجواسيس في الولايات المتحدة حدثت من تراكم إشارات صغيرة ظهرت على مدى سنوات، وتطلبت إصراراً على مراجعة الوثائق القديمة، ومقارنة السجلات، وإعادة قراءة الرسائل، والتفكير في العلاقات، وهي جهود لم تكن لتنجح لو توقفت في مرحلة مبكرة. ففضية كبيرة محللي شؤون كوبا بوكالة الاستخبارات الدفاع الأمريكية، ثون موتيس، التي أقي القبض عليها عام ٢٠٠١ بتهمة التجسس لصالح كوبا لمدة ١٦ عاماً على الأقل، بدأت مع توافر معلومات عن جاسوس داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكي يستخدم جهاز حاسوب محمول من نوع «توشيبا» للتواصل مع المخابرات الكوبية.

إن الخصوم يعرفون أن أجهزة الاستخبارات قد تتباطأ بعد أشهر من المراقبة دون نتائج واضحة، وأن بعض الفرق قد تُنقل إلى مهام أخرى، أو أن الولايات قد تتغير، ومن ثم يعيدون تنشيط خلاياهم في اللحظات التي يتراجع فيها الضعف، لذلك يصعب الصبر والإصرار جزءاً من نمط مواجهة خصم يحاول إزالة أثره في كل خطوة. فالاستمرار، وتكرار المحاولة، وإعادة بناء الفرضيات، والاستفادة من الإشارات الصغيرة، تساهم في إكمال العملية حتى نهايتها.

**الوصية الثانية: احترم محترفك**

تضع هذه الوصية إطاراً للمكانة المفترض أن يشغلها ضباط مكافحة التجسس داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكي، فهم عادة ليسوا أصحاب الشعبية الأكبر، ولا يحظون بالمكافآت التي يحصل عليها العاملون في المهام العملياتية أو الخارجية أو الفنية، وهم الأقل حصولاً على الترقيات.

يربط أولسون هذا الوضع بإرث خلفه جيمس أنجلتون الذي قاد قسم مكافحة التجسس في «السي آي إيه» بين عامي ١٩٥٤ و١٩٧٥، حيث سيطر عليه شعور بوجود جواسيس روس داخل الوكالة في ستينيات القرن العشرين، ما أشاع أجواء من الشك المتبادل بين الضباط وعرقل عمليات الصلح.

وقد قال أنجلتون «إن مكافحة التجسس صحراء من المراسم تنتج مشهداً متعرياً باستمرار حيث تتداخل الحقيقة والوهم».

تأثر أنجلتون بتحديات ضباط المخابرات السوفياتية أناتولي جوليبيسين الذي انشق إلى الولايات المتحدة عام ١٩٦٤، فبعدما قدم معلومات حول اختراقات المخابرات السوفياتية للغرب، حذر من أن موسكو سترسل منشقين آخرين لتشيويه سمعته، لذا عندما انشق ضابط المخابرات السوفياتية يوري نوسينكو في عام ١٩٦٤ اعتبره أنجلتون منشقاً مزيفاً، ومن ثم تعرض لاستجواب قاس وحُبس انفرادياً قبل أن تفرج عنه الاستخبارات الأمريكية وتعرضه مالياً عما تعرض له من إذلال.

إن البيئة النفسية مهمة لمكافحة التجسس قاسية، فالضباط يعملون مع الشكوك اليومية تحت حالة ضغط مستمر، وفي قلق دائم من وجود اختراقات في الأوساط المفترض أنها الأكثر أماناً، ما يولد إرهاباً ذهنياً ونقلًا نفسياً يؤثر على صحتهم العقلية ومساهمهم الوظيفي.

**الوصية الثالثة: امتك الشارح**

لا يمكن لأي جهاز أن يحمي أسراره إذا فقد القدرة على الحركة في الشارع أو الميدان الذي يمثل المساحة التي تُختبر فيها المهارات الميدانية، وتتداخل عمليات المراقبة، وتبنى العلاقات السرية، وتلتقط الإشارات

خضع خارجي. إن امتلاك الشارح مهارة تحتاج إلى تدريب وموارد وفرق قادرة على الاندماج داخل البيئة المدنية دون أن تترك أثراً يسهل التقاطه. ويضرب أولسون مثالاً بجمعية ضابط الاستخبارات الأمريكي إدوارد هورارد، الذي استطاع الإفلات من مكتب التحقيقات الفيدرالي أثناء مراقبته له، والهرب إلى روسيا، وذلك بعدما كشف عمالته ضابط المخابرات السوفياتية فيتايا يورتشينكو المنشق في عام ١٩٨٥، فهورارد سيطر على الشارع بشكل أفضل من الفريق المكلف بمتابعته.

الملفت أن أولسون يشير إلى أن مراقبة مشتبته به واحد على مدار الساعة، تتطلب ما يصل إلى ٣٠ شخصاً مقسمين على ٣ نوبات، مع مراعاة أن تتمتع فرق المراقبة بالتنوع بين الجنسين، والإثنيات، والعمر، والمستوى الاجتماعي، للانندماج بشكل غير ملحوظ في بيئة المراقبة.

**الوصية الرابعة: اعرف تاريخك**

يستدعي أولسون مثالا تاريخياً يرمز إلى جوهر الفكرة التي يريد ترسيخها، وهو فتح أحد الجنرالات بوابة من بوابات سور الصين العظيم، ما مكن مقاتلي المنشو من دخول بكين، ما أثبت أنه يمكن لمنظومة حصينة ظاهرياً أن تسقط من الداخل، في مشهد يتكرر في عالم مكافحة التجسس؛ الذي تكتسب خبرته بالتعلم أكثر من كونها موهبة فطرية، فأخطر ما يواجه ضباط مكافحة التجسس هو الجهل بتجارب أسلافهم، وعدم الإطلاع على الأدبيات المكتوبة في مجال عملهم.

يروى أولسون أنه حضر عدة مرات في مقر «السي آي إيه» دورات قدمها ديفيد ميجور، أحد أبرز خبراء مكافحة التجسس بمكتب التحقيقات الفيدرالي. وكان ميجور يفتتح كل دورة باختبار بسيط يقيس معرفة المتدربين بتاريخ الاستخبارات الأمريكية، وكانت النتيجة واحدة في كل مرة: الرسوب شبه الكامل، حتى بين الضباط العاملين في المجال.

**الوصية الخامسة: لا تتجاهل التحليل**

تقدم هذه الوصية ركناً مركزياً في مكافحة التجسس، فجمع المعلومات ليس هدفاً بحد ذاته؛ إنما تضمن القيمة الحقيقية في قراءة وتحليل هذه المعلومات بطريقة منهجية تساعد في اتخاذ قرارات مدروسة، فالتحليل يُعد جوهر العمل الأمني، وعصراً لا يمكن تعويضه بأي مستوى من النشاط التشغيلي أو التقني.

يسعى ضباط العمليات عادة إلى الحركة والمبادرة، ويميلون إلى الإيقاع السريع، ولا يجدون أنفسهم في العمل الذي يتطلب صبراً وتفكيراً هادئاً للسلوك والوثائق والاتصالات. وفي المقابل، يُفترض بالتحليل امتلاك القدرة على التركيز، والشغف بالبحث، والقابلية للنغص في التفاصيل الصغيرة داخل تقارير العملاء والخرائط والاتصالات والقوائم والسجلات، ما يؤدي إلى تجميع لخبروات تبدو مبغثرة، لذا فالنقص في حجم الكادر التحليلي أو ضعف قدراته غالباً ما يهدر الجهد المبذول في جمع المعلومات.

إن غياب التحليل أدى في لحظات جوهرية إلى خسائر كبيرة. ففي هجوم بيرل هاربر، كانت المؤشرات على الهجوم موجودة ضمن كم هائل من تقارير التنصت والمعلومات التي جمعت، لكنها لم تحلل بالسرعة والجودة الكافية، والمشهد نفسه تكرر في أحداث ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، إذ كانت تحركات بعض المتفجّرين، خصوصاً تدريبهم على الطيران داخل الولايات المتحدة، كافية لرفع مستوى التحذير إلى أن الخطر الأكبر يأتي من الوقت المناسب.

**الوصية السادسة: لا تكن ضيق الأفق**

تسعى هذه الوصية إلى تصحيح نمط فكري يكرر في أجهزة الاستخبارات، وهو الميل إلى التركيز على مسار واحد من التهديد، وإهمال المسارات الأخرى التي تتحرك في الظل. وبلغت أولسون النظر إلى هذه النقطة بوصفها أحد أكثر الأسباب التي أدت إلى إخفاقات مؤسسية كبيرة، إذ تميل بعض الأجهزة إلى الانشغال بخصم محدد، أو جغرافياً معينة، أو طريقة واحدة لجمع المعلومات، بينما تتشكل التهديدات الحقيقية في أماكن لا تلتفت إليها المؤسسة بسبب ضيق الأفق الذي يقود تفكيرها. ففي مجتمع الاستخبارات الأمريكي، نظرت بعض الأجهزة إلى أن الخطر الأكبر يأتي من روسيا والصين، ما مكن تنظيم القاعدة من تنفيذ هجمات ١١ سبتمبر في ظل محدودية الاهتمام به قبل ذلك.

والخلل هنا لا يتعلق فقط بطريقة تقييم الخصوم، بل يتصل أيضاً بالتنظيم الداخلي، فالجهاز الذي يقسم عمله ضمن هيكل جامدة ينظر كل منها إلى العالم من نافذة واحدة، ويفقد القدرة على ربط الأحداث وتفسير الأنماط المشتركة. فالنشاط الاستخباراتي الناجح يتحرك في اتجاهات متعددة، ويجمع بين التتبع والعلاقات الإنسانية والواجهات الاقتصادية والحضور الثقافي.

**الوصية السابعة: درب أفرادك**

تركز هذه الوصية على عنصر أساسي لا يمكن لأي جهاز استخباراتي أن يعمل من دونه، وهو التدريب. يشير أولسون إلى أن تدريب الضباط داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكية ظل لسنوات طويلة يعاني قصوراً واضحاً، إذ غالباً ما يدخل الضباط الميدان قبل أن يكتسبوا المهارات التي يحتاجونها لمواجهة خصوم محترفين يعملون بخبرة عميقة وبالأساليب متعددة لا يمكن فهمها من خلال الدراسات وحدها.

إن الاعتماد على القوالب النظرية فقط يبقى الجواب العملية غائبة أو ضعيفة، فإدارة المصادر، ورصد السلوكيات المرئية، أو تفسير الأنماط غير المعتادة، جميعها تحتاج إلى تدريب متواصل، وليس إلى دورة قصيرة تُقدم ثم تطوى. والتدريب المقصود هنا هو تدريب عملي في الشارع، وفي بيئات اجتماعية متعددة، ومع سيناريوهات واقعية. فالضباط الذي لم يختبر التعرض للمراقبة المضادة، الجوانب العملية غائبة أو ضعيفة، فإدارة المصادر، ورصد السلوكيات المرئية، أو تفسير الأنماط غير المعتادة، جميعها تحتاج إلى تدريب متواصل، وليس إلى دورة قصيرة تُقدم ثم تطوى. والتدريب المقصود هنا هو تدريب عملي في الشارع، وفي بيئات اجتماعية متعددة، ومع سيناريوهات واقعية.

**الوصية الثامنة: لا تدافع جانباً**

تسلط هذه الوصية الضوء على معضلة مؤسسية تتعلق بالموقع الذي تشغله مكافحة التجسس داخل هيكل السلطة والاستخبارات. ففرق مكافحة التجسس عادة ما تُستبعد من الاجتماعات التي تناقش أكثر الملفات حساسية، وينظر لها على أنها «تعطل الخطط»، لأنها تُثير الأسئلة الصعبة، وتحذر من المخاطر غير المرئية، وتدعو إلى مراجعة ما يبدو أنه يسير على نحو جيد. ويعترف أولسون بأن هذا الدور يثير حساسية لدى بعض الأقسام الأخرى. إن المعلومات التي تُحجب عن ضباط مكافحة التجسس تمنعهم من رؤية الصورة الكاملة. وهذا الواقع، يخلق سلسلة من الإخفاقات الصغيرة التي تترامم عبر الزمن وتوفر للخصوم المساحة التي يحتاجونها لبناء الشبكات أو تمرير المعلومات التي تحتاجها داخل مؤسسات الدولة. ولهذا يدعو أولسون إلى جعل مكافحة التجسس جزءاً ثابتاً من البنية الأساسية لأي قرار يتعلق بالأمن القومي.

**الوصية التاسعة: لا تبقي طويلاً**

تتناول هذه الوصية جانباً نفسياً ومؤسسياً يتمثل في أثر البقاء المطول في الموقع نفسه على قدرة الضباط على اكتشاف الخطر. فالضباط الذي يستقر سنوات طويلة في مهمة أو موقع حساس يتعرض لتغيرات تدريجية في طريقة قراءته للبيئة، إذ تتراجع حساسيته تجاه التفاصيل الصغيرة، ويحصل ما كان يشير انتباهه في بدايات عمله إلى جزء من المشهد المعتاد الذي لم يعد يستدعي التفكير أو الشك.

وهذه المشكلة تتعلق بالطبيعة النفسية للعمل نفسه، فالضباط الذي يتعامل مع شبكة معينة، أو أقسام محددة، أو ملفات متكررة لوقت طويل، يجد نفسه مندمجاً مع العلاقات اليومية التي تفرسها الوظيفة. ومع الوقت تتكون لديه ثقة غير مباشرة بمن يتعامل معهم، حتى لو لم يكن يقصد ذلك. ومن ثم يصبح الضباط أكثر قابلية للتنبؤ، وصدده أسهل، لأن تحركاته تصبح ثابتة؛ الأماكن التي يترادها، الأشخاص الذين يقابلهم، أسلوبه في التواصل، وحتى سماته السلوكية التي تظهر تحت الضغط. وكلما امتد وجوده في الموقع نفسه، أصبح الخصم أكثر قدرة على بناء صورة دقيقة عنه، وهو ما ينعكس على نجاح محاولات الاستدراج أو الاستهداف.

ويؤكد أولسون أن التدوير الوظيفي يمثل ركيزة من ركائز مكافحة التجسس. فالمؤسسة التي تلتزم بتغيير مواقع الضباط تمنحهم رؤية جديدة، وتمنع تكلس الروتين، وتعيد تنشيط القدرة على الشك حين يدخل الضباط بيئة لا يعرفها جيداً. كما أن التدوير يخلق شبكة داخلية من الضباط الذين يعرفون أكثر من منطقة داخل الجهاز، وهو ما يجعل محاولات الاختراق أصعب، لأن الخصم لا يستطيع الاعتماد على نمط ثابت.

إن بعض حالات التجسس الكرى التي واجهتها الولايات المتحدة نشأت في مواقع لم يُجز فيها تدوير الضباط لسنوات، مما سمح للضباط المخترق الخفية بتحركون ببطء، ويغيرون أساليبهم، ويقتطعون الاتصال فجأة، ثم يعودون بطرق لا يمكن توقعها. ولهذا فالضباط التي يفقد صبره، أو يعتقد أن الانتعاش علامة على الفشل، يخطئ.

المساحة التي يحتاجها إعادة بناء خططه إن قضيالها مكافحة التجسس تشمل في كثير من الأحيان فترات طويلة من الصمت، أو معلومات غير مكتملة، أو نشاط غير واضح لا يدل بشكل مباشر على اختراق أو تجسس. وتبدو بعض العمليات كأنها تتحرك في دائرة مفرغة بلا نهاية واضحة. لكن تاريخ المجال يُعلم أن الجهود التي بدأت بقيمة في لحظتها الأنيمة مثلت الأساس لخبروات لاحقة غيّرت مسار القضية محل الفحص.

وإن بعض أهم حالات كشف الجواسيس في الولايات المتحدة حدثت من تراكم إشارات صغيرة ظهرت على مدى سنوات، وتطلبت إصراراً على مراجعة الوثائق القديمة، ومقارنة السجلات، وإعادة قراءة الرسائل، والتفكير في العلاقات، وهي جهود لم تكن لتنجح لو توقفت في مرحلة مبكرة. ففضية كبيرة محللي شؤون كوبا بوكالة الاستخبارات الدفاع الأمريكية، ثون موتيس، التي أقي القبض عليها عام ٢٠٠١ بتهمة التجسس لصالح كوبا لمدة ١٦ عاماً على الأقل، بدأت مع توافر معلومات عن جاسوس داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكي يستخدم جهاز حاسوب محمول من نوع «توشيبا» للتواصل مع المخابرات الكوبية.

إن الخصوم يعرفون أن أجهزة الاستخبارات قد تتباطأ بعد أشهر من المراقبة دون نتائج واضحة، وأن بعض الفرق قد تُنقل إلى مهام أخرى، أو أن الولايات قد تتغير، ومن ثم يعيدون تنشيط خلاياهم في اللحظات التي يتراجع فيها الضعف، لذلك يصعب الصبر والإصرار جزءاً من نمط مواجهة خصم يحاول إزالة أثره في كل خطوة. فالاستمرار، وتكرار المحاولة، وإعادة بناء الفرضيات، والاستفادة من الإشارات الصغيرة، تساهم في إكمال العملية حتى نهايتها.

**الوصية العاشرة: لا تستسلم أبداً**

تمثل هذه الوصية خلاصة التجربة التي يعرضها أولسون، فمكافحة التجسس ليست طريقاً مستقيماً يمكن الحكم على نتائجه في أيام أو أسابيع، وغالباً ما تستغرق العمليات وقتاً طويلاً يكفي لخلق شعور بالجمود أو الإحباط، لأن الخصوم يتحركون ببطء، ويغيرون أساليبهم، ويقتطعون الاتصال فجأة، ثم يعودون بطرق لا يمكن توقعها. ولهذا فالضباط التي يفقد صبره، أو يعتقد أن الانتعاش علامة على الفشل، يخطئ.

المساحة التي يحتاجها إعادة بناء خططه إن قضيالها مكافحة التجسس تشمل في كثير من الأحيان فترات طويلة من الصمت، أو معلومات غير مكتملة، أو نشاط غير واضح لا يدل بشكل مباشر على اختراق أو تجسس. وتبدو بعض العمليات كأنها تتحرك في دائرة مفرغة بلا نهاية واضحة. لكن تاريخ المجال يُعلم أن الجهود التي بدأت بقيمة في لحظتها الأنيمة مثلت الأساس لخبروات لاحقة غيّرت مسار القضية محل الفحص.

وإن بعض أهم حالات كشف الجواسيس في الولايات المتحدة حدثت من تراكم إشارات صغيرة ظهرت على مدى سنوات، وتطلبت إصراراً على مراجعة الوثائق القديمة، ومقارنة السجلات، وإعادة قراءة الرسائل، والتفكير في العلاقات، وهي جهود لم تكن لتنجح لو توقفت في مرحلة مبكرة. ففضية كبيرة محللي شؤون كوبا بوكالة الاستخبارات الدفاع الأمريكية، ثون موتيس، التي أقي القبض عليها عام ٢٠٠١ بتهمة التجسس لصالح كوبا لمدة ١٦ عاماً على الأقل، بدأت مع توافر معلومات عن جاسوس داخل مجتمع الاستخبارات الأمريكي يستخدم جهاز حاسوب محمول من نوع «توشيبا» للتواصل مع المخابرات الكوبية.

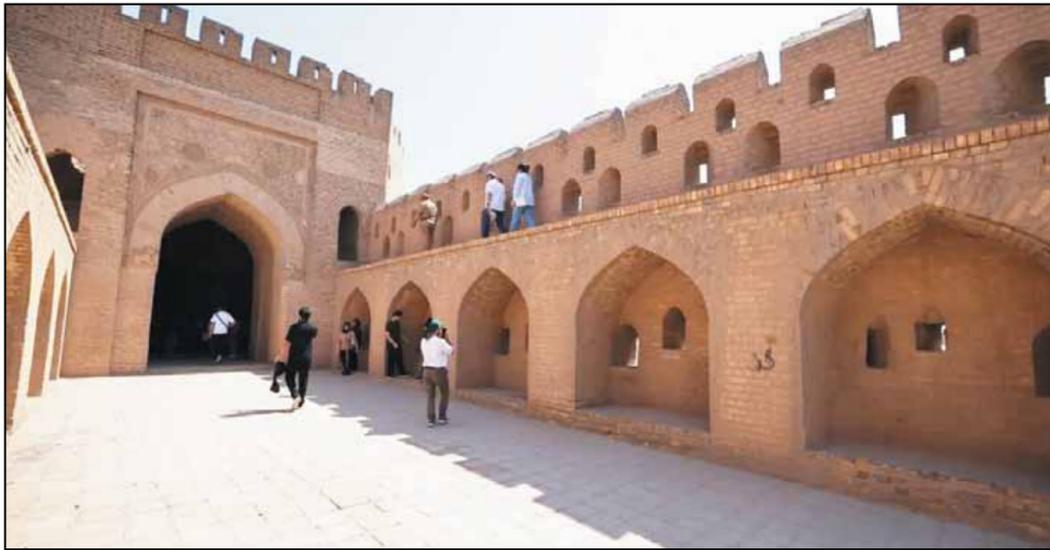
إن الخصوم يعرفون أن أجهزة الاستخبارات قد تتباطأ بعد أشهر من المراقبة دون نتائج واضحة، وأن بعض الفرق قد تُنقل إلى مهام أخرى، أو أن الولايات قد تتغير، ومن ثم يعيدون تنشيط خلاياهم في اللحظات التي يتراجع فيها الضعف، لذلك يصعب الصبر والإصرار جزءاً من نمط مواجهة خصم يحاول إزالة أثره في كل خطوة. فالاستمرار، وتكرار المحاولة، وإعادة بناء الفرضيات، والاستفادة من الإشارات الصغيرة، تساهم في إكمال العملية حتى نهايتها.

**الوصية العاشرة: لا تستسلم أبداً**

تمثل هذه الوصية



## 60 بعثة دولية تنقب عن المواقع التراثية والآثرية



حيث بدأنا فعلياً بعملية التنقيب بخطوات تأهيل المواقع التراثية والآثرية وفقاً للخطة التي بدأنا فيها سابقاً، وأضاف أن "اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية أعطانا حافزاً وتوجهاً جديداً بأن تكون بغداد بكل أركانها وشوارعها وحدائقها فيها لمسار فنية وسياحية"، مشيراً إلى أن "مشروع الدولة العراقية هو مشروع الثقافة والسياحة"، وأكد أن "الوزارة تسعى إلى أن تشكل إيرادات السياحة الثقافية العراقية ما لا يقل عن 30 بالمائة في دعم موازنة الدولة التي تعتمد الآن على 95 بالمائة على إيرادات النفط".

أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار عن انطلاق حملة تنقيب وصيانة للمواقع التراثية في العراق، فيما أشارت إلى أن هناك 60 بعثة دولية تشارك في أعمال التنقيب بالشراكة مع خبراء الآثار العراقيين. وقال وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار، فاضل البرداني إن "الوزارة أصبحت أمام مسؤولية كبيرة وهي مسألة السياحة التراثية والآثرية،

## فنان مصري يشيد باللهجة العراقية

وأشاد الفنان المصري أحمد السقا باللهجة العراقية، فيما أشار إلى أنه يحبها لوجود ميزة فيها. وذكر السقا أن الشعب العراقي متميز في نطقه باللهجة العربية، وأن مخارج الحروف سليمة 100%. يذكر أن الفنان أحمد السقا انتهى من تصوير فيلم "خلي بالك من نفسك"، والذي يجمع بين الأكتيشن والكوميديا في حبكة مختلفة عما اعتاده الجمهور، وسيظهر بصورة مفاجئة للجمهور ومختلفة تماماً عن الصورة المستقرة في الأذهان. يشار إلى أن السقا شارك في بطولة الفيلم لبلبة، محمد رضوان، ومصطفى أبو سريع، بالإضافة إلى عدد كبير من ضيوف الشرف والممثلين الأجانب، تأليف شريف الليثي، إخراج معتز التونسي، إنتاج "سينرجي بلس".

وأشاد الفنان المصري أحمد السقا باللهجة العراقية، فيما أشار إلى أنه يحبها لوجود ميزة فيها. وذكر السقا أن الشعب العراقي متميز في نطقه باللهجة العربية، وأن مخارج الحروف سليمة 100%. يذكر أن الفنان أحمد السقا انتهى من تصوير فيلم "خلي بالك من نفسك"، والذي يجمع بين الأكتيشن والكوميديا في حبكة مختلفة عما اعتاده الجمهور، وسيظهر بصورة مفاجئة للجمهور ومختلفة تماماً عن الصورة المستقرة في الأذهان. يشار إلى أن السقا شارك في بطولة الفيلم لبلبة، محمد رضوان، ومصطفى أبو سريع، بالإضافة إلى عدد كبير من ضيوف الشرف والممثلين الأجانب، تأليف شريف الليثي، إخراج معتز التونسي، إنتاج "سينرجي بلس".

## علي فاضل: لا يوجد زعيم كوميديا في العراق

أكد المخرج علي فاضل أنه يخشى الفشل بالدرجة الأساس والخوف على الناس الذين يحبهم وبالرغم من القوة وتجاوز بعض الامور والاحساس بالثقة والنجاح والثقة التي يتمتع بها إلا أن من لا يخاف الفشل فإنه يسقط.

وقال فاضل بحسب لقاء معلق تابعته "الزوراء": "انك تصل مرحلة لا تسمح لك بالفشل، وهناك منظومة علاقة مرتبطة بك وناس وعوائل تنتظر منك، تنتظر رزقها وهذا ما اخشاه عليهم".

وتابع: "اننا نكتب تاريخنا من دون ان نعلم، وان الذي علمته قبل خمس سنوات اليوم أصبح تاريخاً، واليوم سنكتب لغد وأنا لا اخاف على نفسي وعندما مرضت لم اخش المرض بقدر خوئي على عائلتي. وادف: انه شريك لا يطاق بسبب ارتباطاته العملية وابتعاده عن عائلته وامه التي اشرت في حياته، وعندما اغيب عنها اشعر اني ارتكبت جريمة، فيما اشار الى انها تدعمه طالما يحقق النجاح. وزاد: "انه يجب ان يكون "مخرجاً" ويقدم برامج وان كان حلم حياته ان يكون مخرجاً، وتأثر بفنانين مثل محمد حسين عبد الرحيم ورأسم الجميلي، فيما اشار الى انه يريد ان يقدم كوميديا لبنانية او مصرية، وهناك اساتذة في الكوميديا في العراق، ولا يوجد زعيم كوميديا بالعراق لان الكوميديا تعطي. وأشار الى ان الزعيم عادل امام حالة خاصة، وان الزعيم عادل امام قدم الكثير حتى منحه الجمهور الزعامة، وان الكوميديين في العراق لا يقبلون شأننا عن عادل امام".

## محكمة تنصف الإعلامية

### رضوى الشربيني



أنصفت محكمة القضاء الإداري في مصر، الإعلامية المصرية رضوى الشربيني، حيث قضت بعدم قبول دعوى تطالب بوقف برنامجها ومنعها من الظهور على التلفزيون. وتعود جذور الواقعة بعد أن استضافت رضوى الشربيني زوجة نجل أحد المواطنين ويدعى عادل عقل في حلقة تليفزيونية، ووصفت الضيفة زولجا خلال الحلقة بأمر غير حقيقية قبل أن توجه إليه اتهامات لاذعة.

وأثار الأمر حفيظة الطرف الآخر، مما دفعه إلى إقامة دعوى قضائية ضد قناة "سفرة CBC"، لوقف برنامجها رضوى الشربيني "هي وبس"، بعد تلك الاستضافة.

وكشفت دفاع عادل عقل في دعواه عن أن خلافاً أسرياً وقع بين نجل موكله وزوجته على إثره اصطحبت صغيرتها وتركت منزل الزوجية، وأقامت العديد من الدعاوى القضائية، إلا أن الزوجة شرفت بزولجا وعائلته.

وأوضح أن الشربيني لم تراع الدقة والمهنية في كون الأمر معروضاً على القضاء، ليقول القول الفصل في هذا الخلاف والخلاف، بل إنها أصدرت أحكاماً وأنها لن تترك الزوج وخالف ذلك قانون الإعلاميين واخترقت ما نص عليه ميثاق الشرف الإعلامي.

## أجاس تَطوّر الدول بديلاً عن فنائها

أثارت تصريحات رئيس هيئة الأركان الفرنسي فابيان موندون بخصوص التهيؤ للحرب مع روسيا جدلاً كبيراً في فرنسا وفي عدد من الدول الأوروبية، وكان موندون صرح أمام إجتماع لرؤساء البلديات أن "ردع روسيا" يتطلب أكثر من مجرد توفير قدرات عسكرية، بل يحتاج من الشعب الفرنسي "قوة الروح والعزيمة، والإستعداد لتحمل الألم والتضحية بأبنائنا عند الإقتضاء" لحماية بلدنا.

ورأى أغلب الطيف السياسي الفرنسي أن هذه التصريحات تعتبر "دقاً لطبول الحرب في غير محلها ولا مبرر لها"، في حين ذهب زعيم الحزب اليساري "فرنسا الأبية" جون لوك ملونشون إلى أبعد من ذلك، إذ أكد أن خطورة التصريحات كونها صدرت عن جهة غير مخوّلة، وهي لذلك تعتبر "تعدياً صارخاً على صلاحيات رئيس الجمهورية والبرلمان".

وبصرف النظر عن التطورات الميدانية والسياسية والدبلوماسية الأمريكية في النزاع الروسي الأوكراني، فإنه من اللافت أن أطرافاً أوروبية عدّة تدفع باتجاه تاجيج نيران الحرب.

ويبدو أن فرنسا وبريطانيا ودرجة أقل ألمانيا تقود هذا التوجّه بدافع معلن هو الدفاع عن الفضاء الأوروبي وآخر خفي وغير معلن وهو الفشل الداخلي في إيجاد وحلول مقبولة للأزمات الاقتصادية والإجتماعية والسياسية المستفحلة منذ عقود.

وتعتقد أن المصاعب الاقتصادية والتنمية الداخلية لعدد من الدول التقليدية الكبرى في أوروبا أثرت بشكل واضح على المشهد السياسي من جهة، وعلى إتخاذ القرار في هذه الدول من الجهة الأخرى.

وتفيد المعاينة أن المشهد السياسي يتسم بضعفاته وفرغته المضطرب، ما فتح الباب مشرعاً أولاً، لتطوّر التطرف السياسي من اليمين واليسار، وثانياً إلى تنامي الكيانات الموازية للدولة والمرتبطة بالتطرف والجريمة، وثالثاً إلى تقوّل الأجهزة العسكرية والأمنية والقضائية على الدولة، ما يفسّر نزوع هذه الأجهزة إلى الحلول محلها وإلى ملء الفراغ الذي تركه السياسيون ضعفاً أو لانعدام كفاءة.

وما انفك الإعتقاد يسودنا كذلك بأن بعض النظريات الحقوقية المغلّطة في التطرف والتعالي على الدولة باسم الحزبية والديمقراطية ساهمت هي الأخرى في إضعاف الدول وتفكيكها في بعض المجتمعات الغربية وغيرها، ما يؤشّر على دخول العالم مرحلة جديدة قد تشهد تطوّرات كبيرة في الفكر السياسي المنظم للدول الليبرالية إتجاه تطويرها درءاً لزلواها المحتوم.

## طفل يصدر أصوات صفير من معدته

تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو غير مأوف ظهر فيه فتى لبناني من بلدة سحمر في قضاء البقاع، يصدر من بطنه أصوات تشبه الصفير في كل مرة يتحرك فيها أو يتحدث؛ ما أثار موجة واسعة من التعليقات والتفاعل.

وبحسب ما ظهر في المقطع، كان الفتى يرقد داخل أحد المستشفيات بينما تطلق معدته أصواتاً تشبه صفارة صغيرة، تبين لاحقاً أنها ناتجة عن ابتلاع قطعة بلاستيكية علقت داخل معدته.

وتحوّل الفيديو إلى مادة ساخرة عبر مواقع التواصل، حيث عبّر مستخدمون عن دهشتهم من الأصوات غير المعتادة، فيما اعتبر آخرون أن الموقف طريف وغير حركة يقوم بها الطفل.

وخضع الفتى لعملية جراحية دقيقة في مستشفى سحمر، تمكن خلالها الفريق الطبي من إزالة الجسم الغريب بنجاح. وأفادت مصادر طبية بأن حالته الصحية مستقرة، وأنه غادر غرفة العمليات من دون تسجيل أي مضاعفات.

وأكدت وسائل إعلام محلية أن الطفل يتلقى العناية اللازمة، وأن وضعه الصحي عاد إلى طبيعته بعد استخراجه الصفارة من معدته.

## نادين الراسي تكشف تفاصيل محاولتها الانتحار

كشفت الفنانة اللبنانية نادين الراسي، لأول مرة عن أسرار حياتها الشخصية، وذلك بعد أن ظهرت بشعر قصير، الأمر الذي أثار تساؤلات عدة عن أسباب ذلك. وقالت في تصريحات إعلامية عبر منصة "المشهد" مع الإعلامي اللبناني محمد قيس، إن خطوة قص شعرها، لم تكن مجرد تغيير في مظهرها، بل كانت بمثابة تغيير في شخصيتها. وبيّنت الراسي أنها حاولت التخلص من حياتها، والانتحار في مناسبتين، وذلك بسبب خوفها الشديد على أبنائها، وخوفها من خسارتهم، وروت أحداث أصعب ليلة عاشتها في حياتها، بعد أن ابتلعت 90 حبة، قبل أن يشعر ابنها بالخطر ويهرع إليها لينقذها من الموت المحقق بأعجوبة. وتابعت باكية، أنها بقيت بعيدة عن أولادها 7 سنوات بسبب ظروف فرضت عليها، مؤكدة أنها لا تزال تحتفظ بأشياءهم كما تركوها، وتحمل في حقيبة يدها "سُنّ ابنها" كذكرى منه قبل أن يتفوقوا. وتحدثت نادين عن فقدان شقيقها جورج، مؤكدة أن فقدانها كان الخسارة التي كسرتها، ولم تستطع الأيام مداواتها، إلى جانب التعليقات التي سمعتها

نوع من الاستهزاء بالقضاء والقدر. وأشارت الراسي إلى أن هناك بعض الأشخاص استغلوا طبيعتها، معتبرة أن أخطر العلاقات هي تلك التي تحسب فيها الأكر نفسه من خلاك بدل أن يحبك أنت.

## بعد 16 عاماً حقائق مروعة عن وفاة مايكل جاكسون



جميلية عديدة. وشملت هذه العمليات إجراءات غير اعتيادية، مثل وشم الشفاه باللون الوردي، ووشم الحاجبين بالأسود، وحتى تظليل فروة الرأس باللون الأسود لإضفاء مظهر شعر أكثر كثافة. وأثبت التشريح أيضاً إصابته بمرض البهاق، حيث ظهرت على جلده مناطق متفاوتة التصبغ، كما كشفت الفحوصات عن فقدان شبه الكامل لشعره الحقيقي، حيث كان يرتدي باروكة تغطي فروة رأسه تحمل آثار ندوب واضحة. ونقل أحد المقربين منه أن جاكسون قبل وفاته كان أشبه بـ "جلد على عظم"، يعاني من تساقط الشعر وفقدان الوزن الشديد والإجهاد الجسدي الطويل، وهو ما يعكس معاناة خفية ومؤلمة عاشها ملك البوب خلف واجهة الشهرة والبريق.

عاد الحديث مرة أخرى عن مايكل جاكسون، الذي كان يحرص بشكل مفرط على إبقاء تفاصيل حالته الصحية طي الكتمان، حتى أنه كان يمنع الأطباء من فحص بعض مناطق جسده.

وبعد وفاة مايكل جاكسون المفاجئة في حزيران/يونيو 2009، بدأت تتكشف تفاصيل صادمة حول حالته الصحية والعمليات التجميلية التي خضع لها بسرية تامة، حيث كشف تقرير تشريح الجثة المنشور في صحيفة "ميرور" البريطانية عن حقائق غير متوقعة بشأن وضعه الجسدي.

وقد فارق جاكسون الحياة عن عمر 50 عاماً نتيجة جرعة زائدة من مخدر البروبوفول المستخدم في العمليات الجراحية، لكن اتضح لاحقاً أن جسده كان بالفعل مرهقاً للغاية بفعل العمليات التجميلية المتكررة والاستخدام المكثف للأدوية، إضافة إلى احتمال معاناته من اضطرابات في الشهية. ووفق تقرير التشريح، لم يتجاوز وزنه لحظة الوفاة 55 كيلوغراماً، وظهرت على جسده ندوب كثيرة وجروح غامضة، ولاحظ الأطباء أن معدته كانت تشبه فارغة ولا تحتوي آثاراً لأدوية عبر الفم، ما يشير إلى اعتماد حقن الأدوية مباشرة في جسمه، وهو ما تؤكده التقويم المنتشرة في نراعيه وأماكن متعددة من جسده.

كما تبين وجود ندوب جراحية خلف الأذنين وعلى جانبي الأنف، إضافة إلى آثار في الرقبة والذراعين والمعصمين، مما يدل على خضوعه لعمليات

## بتول عزيز في مسلسل "المقام"

كشفت الفنانة العراقية القديرة، بتول عزيز، عن مشاركتها في المسلسل الجديد "المقام"، من تأليف الكاتب، حسين الغزي، وإخراج علي حديد، والذي يجري تصويره حالياً بمشاركة نخبة من نجوم الدراما العراقية.

وقالت عزيز "إنها تواصل تصوير مشاهدتها في هذا العمل الذي يتناول أحداثاً مشوّقة وقضايا اجتماعية مهمة تتم معالجتها بأسلوب درامي يجذب الجمهور ويواكب اهتماماتهم، مؤكدة أن العمل يحمل رسائل إنسانية وقيمة ستعكس على مستوى التفاعل عند عرضه".

وكشفت الفنانة بتول عزيز عن طبيعة شخصيتها في المسلسل، مبيّنة أنها تجسد دور "أم محمد"، وهي زوجة شيخ الجامع وأم لولدين، يحمل أحدهما معاناة والتأخر الذهني، ما يضيف أثراً إنسانياً كبيراً على مسار الشخصية ودوافعها.

وأوضحت أن شخصية "أم محمد" تتميز بالهدوء والاعتدال والطيبة، وتقدم نموذج الأم العراقية الصابرة التي تتحمل الأعباء وتواجه الظروف بشجاعة، لافتة إلى أنها تبذل جهداً كبيراً في رعاية فتاة تدعى "سارة"، تجسدها الفنانة آلاء حسين، حيث تشاركها همومها ومعاناتها وتقف إلى جانبها كأم حاضنة تحشى عليها وترافقها في تفاصيل حياتها، مما يضيف بعداً عاطفياً مؤثراً في خطوط العمل الدرامية.

ويُنتظر أن يشكل مسلسل "المقام" إضافة نوعية للدراما العراقية، لما يتضمنه من شخصيات إنسانية وأحداث مشوّقة تسلط الضوء على قضايا اجتماعية بإطار فني معاصر.

## سوسن شكري: تكريمي الأخير مسك ختام لسيرتي



أعلنت الفنانة العراقية سوسن شكري، اعتزالها الساحة الفنية وابتعادها عن الأضواء منذ سنوات، موضحة أن قرارها جاء لأسباب عائلية بحته. وقالت شكري إن "الظهور الأخير ضمن قائمة المكرّمين في مهرجان بغداد السينمائي قبل شهرين كان أول تكريم ألقاه في مسيرتي الفنية الطويلة"، مربة عن امتنانها لنقابة الفنانين ودائرة السينما والمسرح على هذه المبادرة. وأضافت: "نشأت في عائلة فنية تضم والدي الفنان شكري العقيد، وعمي الفنان فخري العقيد، وشقيقي الفنان أحمد العقيد، لكن طبيعة الحياة العائلية دفعتني إلى تفصيل الابتعاد عن

